



التربية الإسلامية

الصف السابع

الفصل الدراسي الثاني - القسم الأول





التربية الإسلامية

الصف السابع

الفصل الدراسي الثاني - القسم الأول

الإشراف العام
أ. أسعد علي المانع

المؤلفون
أ. رابعة سامي سلمان العبدالله (رئيسا)

أ. سعد محسن اللامي الشمري
أ. منى نهار زيد المطيري
أ. دانة راجح العصفور الهاجري
أ. شياء يوسف عبدالكريم الكندري
أ. ضحى ناجي عبد الله الخرس

د. عبدالعزيز يوسف عبدالله الكندري
د. محمد مزعل عوض الحربي
د. مها هذال نويجي المطيري
أ. وسمية خالد عوض المطيري
أ. عنود فراج طامي المطيري

أ. تحرير محمد نهار المطيري

الطبعة الأولى
١٤٤٦ هـ
٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى: ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م

المراجعة العلمية

أ. فضة متلع القحطاني

د. مبارك ناصر العازمي

أ. نهاية جدعان العتيبي

أ. عبدالله أحمد الصفي

المراجعة اللغوية

أ. الصالحة الصويغي ضو

شركة دار القبس للطباعة والنشر

أودع في مكتبة الوزارة تحت رقم (٤٩) بتاريخ ١٢ / ١ / ٢٠٢٦ م





حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait



سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ كَهْدِ الْحَمَادِ الصَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait

المحتوى

م	الموضوع	الصفحة
١	المقدمة	١١
٢	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى	١٣
٣	موضوعات الوحدة التعليمية الأولى	١٥
	المجال	رقم الدرس
	العقيدة	الأول
	الحديث النبوي الشريف	الثاني
	السيرة النبوية	الثالث
	السيرة النبوية	الرابع
	التلاوة	الخامس
٤	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية	٥٠
٥	موضوعات الوحدة التعليمية الثانية	٥١
	المجال	رقم الدرس
	الفقه	الأول
	التهذيب	الثاني
	التهذيب	الثالث
	الثقافة الإسلامية	الرابع
	المسؤولية الفردية	٧٣

الأحاديث النبوية المقررة للحفظ

م	الحديث المقرر حفظه	تاريخ التسميع	مستوى الحفظ	توقيع المعلم	رسالة ولي الأمر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.
أما بعد،،

فإن من أولى أهداف التربية: بناء شخصية إسلامية متميزة، ولا يمكن أن تتحقق إلا بارتكاز على إيمان عميق، وعلم نافع، وعمل صالح، وخلق حسن عظيم، وتوجه صادق إلى الله تعالى، فهذه هي الأسس الحقيقية لتقويم السلوك، ولهذا صار غرس هذه المفاهيم في قلوب المتعلمين وتقديمها لهم في صورة حيّة سهلة، وربطها بحياتهم، وحياة مجتمعهم من أوليات التربية والتعليم، وبين يدي متعلمينا الأعزاء كتاب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بعد أن تم تأليفه موافقاً للتصور العلمي والعملي على ضوء ما وُضع من خطة المقررات الدراسية وهي على النحو الآتي :

فمن الناحية الشكلية: تم تقسيم الكتاب إلى أربعة أجزاء منفصلة، وقد احتوى كل جزء على وحدتين متساويتين، اشتملت كل وحدة منها على أربعة دروس من مجالات متنوعة هي: العقيدة، والحديث الشريف، والفقه، والسيرة النبوية، والتهديب، والثقافة الإسلامية، وقد جاءت الدروس جميعها في هذه المجالات وفق خطة المنهج المدرسي، كما وُضع في أول كل وحدة فهرس خاص بموضوعاتها؛ وذلك حتى يسهل على المتعلم دراسة الكتاب دون أدنى مشقة أو صعوبة.

وأما من حيث المضمون: فقد جاء المحتوى العلمي وفق نظرية: معايير المنهج ونواتج التعلم التي يجب مراعاتها في كل وحدة تعليمية، فكل درس يبدأ بالحقائق والمعلومات والقيم التي سوف يحصّلها المتعلم في أثناء الحصة، كما أنه يتضمن عدة محاور بمثابة عناوين لفقرات الدرس، وقد اشتملت هذه المحاور على عدة أنشطة متنوعة تنمي مهارات التفكير العليا لدى المتعلم، وتربطه بواقعه ومجتمعه.

وفي الوقت ذاته ننقل صورة التعليم من التلقين المباشر إلى عملية البحث والإبداع والاستنتاج مما ينتج عن ذلك الفهم الصحيح والتطبيق السليم لما تعلمه، أما دور المعلم فيرتقي مع كونه معلمًا ملقنًا إلى كونه موجهًا مرشدًا ومدرّبًا، وهدفنا هو المتعلم إذ هو محور العملية التعليمية التربوية نريد منه عنصرًا صالحًا نافعًا يحقق النفع لنفسه ولمجتمعه ولوطنه ولأمته الإسلامية.

وقد خُتم كل درس بالقيمة ومظاهرها السلوكية؛ ليقوم المتعلم بإخراج القيمة، ثم يحدّد المظاهر السلوكية التي تناسب معها، كما تم إعداد أسئلة تقويمية في نهاية كل درس؛ لقياس الأهداف المرجوة من الدرس.

وفيما يتعلق بدروس التلاوة التي اشتمل عليها الكتاب في نهاية الـوحدتين الأولى والثالثة، فقد راعينا أن تكون من مقرر الحفظ للصف السابع؛ حتى يتدرب المتعلم على تلاوتها فتكون سهلة بالنسبة له عندما يكلف بحفظها في العام المقبل بإذن الله تعالى.

ورسالتنا إلى أبنائنا وبناتنا المتعلمين والمتعلمات: أنتم بناء الوطن، وأنتم المستقبل المشرق، فعليكم دور عظيم في تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية، ولا يتأتّى ذلك إلا بالاستجابة لما حَوَّته هذه المادة من علم نافع، وعمل صالح، حتى تكونوا مواطنين صالحين ينهض بكم الوطن ويعلو شأن أمتكم.

ورسالتنا إلى المعلم: لا تَحَقِّق لهذه الأهداف السامية إلا بجهدٍ منك أيها المعلم، فاسع إلى تنويع الطرائق والأساليب، واستخدام الوسائل والمؤثرات المختلفة، وابذل الوسع في نفع المتعلمين إخلاصًا لله تعالى واحتسابًا للأجر، ونهوضًا منك لوطنك وأمتك، وندعو الله تعالى للجميع بالتوفيق والسداد والصلاح.

وختامًا نرجو أن نكون قد وُفِّقنا إلى صواب القول والعمل فيما قدمناه في هذا الكتاب سائلين الله تعالى أن يجعل ذلك خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به أجيالنا وبلادنا إنه سبحانه سميع الدعاء وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
العقيدة	التعرف على أركان الإيمان والإيقان بها بالاستدلال بالنصوص الشرعية.	١ - يعرف المقصود بالإيمان بالرسول وحكمه. ٢ - يذكر أفضل الأنبياء والرسول ﷺ. ٣ - يُعَدِّد خصائص الرسل والأنبياء عليهم السلام وصفاتهم. ٤ - يبين ثمرات الإيمان بالرسول ﷺ وواجبنا تجاههم.	١ - الإيمان بالرسول ﷺ. ٢ - تعظيم مكانة الأنبياء والرسول ﷺ. ٣ - الاقتداء بالأنبياء والرسول ﷺ. ٤ - شكر الله تعالى على نعمة إرسال الرسل.
الحديث النبوي الشريف	التعرف على الأحاديث النبوية الشريفة المكونة لشخصية المسلم والمساعدة في نماء روح الجماعة لدى المسلم	١ - يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة. ٢ - يوضح معاني مفردات الحديث النبوي الشريف. ٣ - يذكر معلومات عن راوي الحديث النبوي الشريف. ٤ - يوضح ميزات وفضائل سيدنا محمد ﷺ. ٥ - يبين الدروس والفوائد الواردة في الحديث الشريف.	١ - إتقان قراءة الأحاديث النبوية قراءة سليمة. ٢ - يستخدم ألفاظ الحديث النبوي الشريف في كلامه. ٣ - تقدير رواة الحديث الشريف. ٤ - استشعار فضائل النبي ﷺ.
السيرة النبوية	التعرف على سيرة الرسول ﷺ وبدء دعوته.	١ - يعدد التكاليف التي بلغها رسولنا ﷺ. ٢ - يوضح المرحلة السرية والجهرية للدعوة. ٣ - يناقش أسباب رفض قريش لدعوة النبي ﷺ. ٤ - يستنتج ثمرات الدعوة الجهرية للإسلام. ٥ - يبين سبب اختيار الحبشة داراً لهجرة الصحابة رضوان الله عليهم. ٦ - يستعرض أحداث الهجرتين إلى الحبشة. ٧ - يتعرف على موقف قريش من هجرة المسلمين للحبشة. ٨ - يستنبط ثمرات الهجرة إلى الحبشة.	١ - الحرص على معرفة التكاليف التي بلغها رسولنا ﷺ. ٢ - الاقتداء بالصحابة الكرام رضوان الله عليهم. ٣ - استشعار أهمية هجرة الصحابة إلى الحبشة في نشر الدين. ٤ - تقدير جهود الصحابة الكرام في الدعوة للإسلام.
التلاوة	تجويد الآيات المقررة وحسن ترتيلها.	يتلو سورة (الملك) (١ - ١٥) تلاوة صحيحة.	إتقان تجويد الآيات المقررة وحسن تلاوتها.



الوحدة التعلّميّة الأولى

المجالات	الدرس	الموضوعات
العقيدة	الأول	الإيمان بالرسل الكرام ﷺ
الحديث النبوي الشريف	الثاني	فضل سيدنا محمد ﷺ على الأنبياء السابقين
السيرة النبوية	الثالث	مراحل دعوة الرسول ﷺ
السيرة النبوية	الرابع	الهجرة إلى الحبشة
التلاوة	الخامس	سورة الملك (١ - ١٥)

الإيمان بالرسل الكرام عليهم السلام

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. معنى الإيمان بالرسل عليهم السلام وحكمه.
٢. أفضل الرسل والأنبياء عليهم السلام.
٣. من خصائص الرسل والأنبياء عليهم السلام وأهم صفاتهم.
٤. ثمرات الإيمان بالرسل والأنبياء عليهم السلام وواجبنا تجاههم.

التمهيد:

الإيمان بالرسل هو أحد أركان الإيمان التي لا يتحقق إلا بها، ومن رحمة الله ﷻ بعباده أن بعث رسله؛ لتحقيق عبادته وإقامة دينه وتوحيده، ولهداية الخلق وإرشادهم، وإيصالهم إلى طريق السعادة في الدنيا والآخرة، وقد جرت سنة الله ﷻ في خلقه أن يصطفى من عباده للنُّبوة والرسالة، قال الله ﷻ: ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (٧٥) (١)

النشاط الأول:

مهارة الاستنتاج

من خلال الفقرة السابقة استنتج الحكمة من إرسال الرسل.

١ ٢ ٣

١ - معنى الإيمان بالرسل عليهم السلام وحكمه:

الإيمان بالرسل هو: الاعتقاد الجازم بأن الله ﷻ أرسل رسلاً اصطفاهم لتبليغ رسالته.

(١) سورة الحج: ٧٥

- حكمه: وجوب الإيمان بجميع الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام، سواء من أخبرنا عنهم في كتابه وسنة نبيه ﷺ، أو لم يخبرنا عنهم، وقد دلَّ على ذلك:

أ- القرآن الكريم:

- قال الله - ﷻ: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا يَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (٢٨٥) (١).

- قال الله ﷻ: ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ...﴾ (٢).

ب- السنة النبوية:

حديث جبريل عليه السلام عندما قال للنبي ﷺ: فأخبرني عن الإيمان.

قال: (أَنْ تُوْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُوْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ) (٣).

مَهَارَةُ التَّخِيلِ وَالتَّصَوُّرِ

النَّشَاطُ الثَّانِي:

ناقش زملائك وسجِّل توقعك لو خَلَّتِ الأرض من الرسالة والنبوة.

٢- أفضل الرسل والأنبياء عليهم السلام:

ذكر الله ﷻ في القرآن الكريم خمسة وعشرين نبياً ورسولاً، وأفضلهم أولو العزم من الرسل،

قال الله ﷻ: ﴿... وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ...﴾ (٤)، ونبينا محمد ﷺ أفضل الرسل

(١) سورة البقرة: ٢٨٥

(٢) سورة النساء: ١٦٤

(٣) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: بيان الإيمان والإسلام والإحسان.

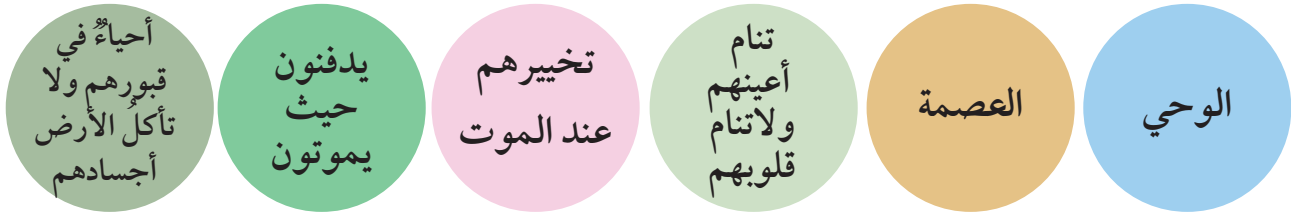
(٤) سورة الإسراء: ٥٥

أولوا العزم من الرسل هم:



٣- من خصائص الرسل والأنبياء عليهم السلام وأهم صفاتهم:

خصَّ الله ﷻ الرسل والأنبياء عليهم السلام بخصائص دون سائر البشر، وهي:



مهارة القراءة

النشاط الثالث:

اقرأ الشواهد النصية التالية، ثم سجل ما خصَّ الله ﷻ به الأنبياء والرسل عليهم السلام دون غيرهم.

م	الشواهد النصية	ما خصَّ الله تعالى به الأنبياء
١	قال الله ﷻ: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ...﴾ (١).	
٢	عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: كنت أكتب كل شيء أسمع من رسول الله ﷺ أريد حفظه، فنهتني قريش، وقالوا: إنك تكتب كل شيء تسمعه، ورسول الله ﷺ بشر يتكلم في الغضب والرضا، فأمسكت عن الكتاب، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: (اكتب، فوالذي نفسي بيده، ما يخرج منه إلا حق) (٢).	
٣	قال رسول الله ﷺ: (ما قبض الله نبيًّا إلا في الموضع الذي يحبُّ أن يُدفن فيه) (٣).	

(١) سورة الكهف: ١١٠

(٢) سنن أبي داود، كتاب: العلم، باب: في كتاب العلم.

(٣) سنن الترمذي، كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في دفن النبي ﷺ حيث قبض.

- من أهم صفات الرسل والأنبياء عليهم السلام:

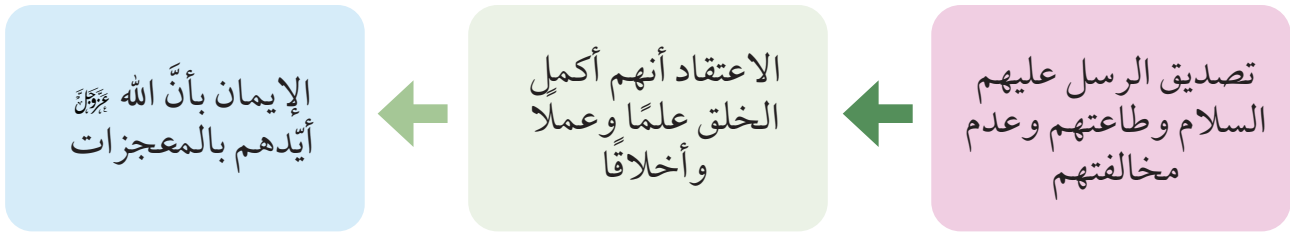


٤ - ثمرات الإيمان بالرسل والأنبياء عليهم السلام وواجبنا تجاههم:

- من ثمرات الإيمان بالرسل والأنبياء عليهم السلام:



- الواجب تجاه الرسل والأنبياء عليهم السلام:



القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: عرّف الإيمان بالرسل عليهم السلام.

.....

السؤال الثاني: عدّد بعضاً من ثمرات الإيمان بالرسل عليهم السلام.

..... ١ -

..... ٢ -

السؤال الثالث: سجّل الحكمة من إرسال الرسل عليهم السلام.

..... ١ -

..... ٢ -

..... ٣ -

السؤال الرابع: أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

١- أولو العزم من الرسل هم نوح وإبراهيم و..... و..... عليهم السلام.

٢- حكم الإيمان بالرسل عليهم السلام.....

٣- أفضل الرسل عليهم السلام على الإطلاق هو.....

السؤال الخامس: أكمل المخطط السهمي الآتي:

- واجبنا تجاه الرسل والأنبياء عليهم السلام:





الدرس الثاني فضل سيدنا محمد ﷺ على الأنبياء السابقين

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
- ٢- معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.
- ٣- ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف.
- ٤- ميزات وفضائل سيدنا محمد ﷺ.
- ٥- الدروس والفوائد الواردة في الحديث الشريف.

التمهيد:

لقد منَّ الله ﷻ علينا باختيارنا لنكون أمة سيدنا محمد ﷺ، وأن يكون رسولنا محمد ﷺ هو خاتم الأنبياء وصفوة خلقه، قال الله ﷻ: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ...﴾ (١٦٤) ﴿١﴾

قال حسان بن ثابت رضي الله عنه شاعر رسول الله ﷺ:

أَغْرُ^(٢) عَلَيْهِ لِلنَّبُوَّةِ خَاتَمٌ
وَضَمَّ إِلَاهُ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ
وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيَجْلَّه^(٣)
مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ وَيُشْهَدُ
إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَذِّنُ أَشْهَدُ
فَذُو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

(١) سورة آل عمران: ١٦٤
(٢) رجل مشهور بكريم الأفعال ووضوحها.
(٣) يجعله أي: يعظمه.

١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ» ^(١)

النَّشاط الأول:

مهارة القراءة

ردد الحديث الشريف مع مجموعتك.

٢ - معاني المفردات الواردة في الحديث النبوي الشريف:

الكلمة	معناها
فُضِّلْتُ	خُصِّصْتُ بهذه الخصال.
جَوَامِعَ الْكَلِمِ	الألفاظ اليسيرة تحمل المعاني الكثيرة.
الرُّعْبِ	الخوف والفرع.
الْغَنَائِمُ	جمع غنيمة، مال حصل عليه المسلمون بقتال.
كَافَّةً	عامة لجميع الخلق (الإنس والجن).

٣ - ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف:

اسمه	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ الدَّؤُسِيُّ.
إسلامه	أسلم سنة سبع للهجرة.
كنيته	أبو هريرة، وكني بذلك لأنه كان يرعى هرة صغيرة.
مناقبه	كان أكثر الصحابة رواية لأحاديثه ﷺ .
وفاته	تُوفِيَ في المدينة سنة ٥٩ هـ.

(١) صحيح مسلم، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة.

٤ - ميزات وفضائل سيدنا محمد ﷺ:

وَضَحَّ النبي ﷺ في الحديث سِتًّا من الخصال التي ميزه الله ﷻ بها على سائر الأنبياء والمرسلين، وهي:

الأولى: أعطاه الله ﷻ جوامع الكلم، التي جمعت بين إيجاز الألفاظ واتساع المعاني وهذا يشمل:



الحديث النبوي الشريف



القرآن الكريم

ففي القرآن الكريم، جمع الله ﷻ فيه ما كتب في الكتب السماوية التي قبله بألفاظ يسيرة تحمل معانٍ كثيرة.

وفي الحديث الشريف، كان ﷺ يتكلم بالكلام القليل الذي يحمل المعاني الكثيرة، فرسولنا ﷺ أفصح الناس لساناً وأحكم الخلق بياناً. قال ﷺ «أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ»^(١)

الثانية: نصره الله - عز وجل - لنبيه ﷺ:

بأن قذف في قلوب أعدائه الرهبة والمهابة والخوف منه، وهو على بعد مسيرة شهر بينهم وبينه، قال ﷺ: «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ»^(٢)، فهو ﷺ منصور من الله ﷻ، وقد دل على ذلك قوله ﷺ: ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾^(٣)

الثالثة: أحلَّ للنبي ﷺ الغنائم:

وهي التي يأخذها المسلمون من الأموال والعدة والعتاد في حربهم مع الكفار، وقد أحلت للنبي ﷺ ولأئمة من بعده، لتساعدهم على الجهاد ومقاتلة الكفار مرة أخرى، بعد أن كانت محرمةً على الأمم السابقة، حيث كانت تجمع وتحرق.

(١) سنن أبي داود، كتاب: السنة، باب: في لزوم السنة.

(٢) صحيح البخاري، كتاب: التيمم، باب: التيمم وقول الله ﷻ « فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ».

(٣) سورة آل عمران: ١٥١.

الرابعة: جُعِلَتْ لَهُ الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا وَطَهُورًا:

فمتى ما أدركت المسلم الصلاة فإنه يصلي في المكان الذي تدركه فيه، وإن لم يجد الماء فإنه يتيمم، تيسيرًا وتخفيفًا، وهذا لم يكن في الأمم السابقة، فأماكن الصلاة عندهم مخصوصة، كالكنائس والبيع والصوامع، ولا تجوز الصلاة في غيرها عندهم، كما أنهم لا يستعملون إلا الماء في التطهر.

مهارة حل المشكلات



النشاط الثاني:
كنت في نزهة برية مع أهلك، وجاء وقت الصلاة، فظهرت لك مشكلتين:
١ - لا يوجد ماء للوضوء. ٢ - أنت بعيد عن المسجد.

حل المشكلة الأولى: حل المشكلة الثانية:

الخامسة: أُرْسِلَ النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ جَمِيعًا:

دعوة نبينا محمد ﷺ عامة لجميع الثقلين (الأنس والجن)، بينما كان الأنبياء - عليهم السلام - قبله يُرْسَلُونَ لأقوامهم خاصة، قال الله ﷻ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٢٨) (١)

السادسة: أَنَّهُ ﷺ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ:

مَيَّزَ اللَّهُ ﷻ نَبِيَّهٖ مُحَمَّدًا ﷺ بِأَنَّهُ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ (٤٠) (٢)

(١) سورة سبأ: ٢٨.

(٢) سورة الأحزاب: ٤٠.

النشاط الثالث:

مهارة الفهم

حدد الخصلة التي تميز بها النبي الكريم ﷺ وتشير لها العبارات في الجدول التالي:

العبارة	الخلصة التي تميز بها النبي الكريم ﷺ
لا يسمع أحد من الأعداء بالنبي ﷺ إلا امتلاً قلبه خوفاً وفزعاً.	
المسلم يصلي في أي مكان تحضره الصلاة ما لم يكن نجساً.	

٥- الدروس والفوائد الواردة في الحديث النبوي الشريف:

- ١- خُصَّ رَسُولُنَا ﷺ بخصالٍ مميزة عن غيره من الأنبياء.
- ٢- أعطى الله ﷻ نبيه ﷺ جوامع الكلم في القرآن الكريم والحديث الشريف.
- ٣- نصر الله ﷻ نبيه ﷺ بقذف المهابة والخوف والرعب في قلوب أعدائه.
- ٤- أباح الله ﷻ للمسلم الأرض كلها مسجداً وطهوراً.
- ٥- أنعم الله ﷻ على أمة الإسلام أن أحل لها الغنائم.
- ٦- عموم رسالته ﷺ بخلاف الأنبياء قبله، فكانوا يبعثون إلى قومهم .
- ٧- ميز الله ﷻ هذه الأمة بختمه ﷺ للنبوّة، فلا نبي بعده.

التقويم الذاتي: قيّم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

م	التعلم	الدرجة			
		مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
١	قراءة الحديث النبوي الشريف.				
٢	الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.				
٣	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف.				

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

..... ١ -

..... ٢ -

التقويم

السؤال الأول: املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات:

أ- أَحَلَّ اللهُ ﷻ للمسلمين أخذ بعد الحرب.

ب- نُصِرَ النبي ﷺ ب..... مسيرة شهر.

ج- اسم الصحابي أبي هريرة رضي الله عنه هو..... بن صخر.

السؤال الثاني: علل ما يأتي:

أ- جعل الله ﷻ الأرض مسجداً وطهوراً للمسلمين.

ب- أحلت الغنائم لأمة محمد ﷺ.

السؤال الثالث: سجل ثلاثاً من خصائص النبي ﷺ كما ورد في الحديث النبوي الشريف.

١ -

٢ -

٣ -

السؤال الرابع: صل بين عبارات المجموعة (أ) وما يناسبها من عبارات المجموعة (ب) بوضع الرقم المناسب:

٢	(أ) قول الرسول ﷺ	الرقم	(ب) العبارة
١	(وَأُزْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً)		الصلاة جائزة للمسلم في أي مكان تحضره الصلاة
٢	(وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا)		القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف
٣	(أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ)		الدين الإسلامي عام لجميع البشر

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- تكاليف بلّغها رسولنا الكريم ﷺ عند دعوته للإسلام.
- ٢- مرحلة الدعوة السرية للإسلام.
- ٣- مرحلة الدعوة الجهرية للإسلام.
- ٤- رفض قريش دعوة النبي ﷺ، ومحاربة الإسلام بأساليب عديدة.
- ٥- ثمرات الدعوة الجهرية للإسلام.

التمهيد:



بعد نزول الوحي على رسولنا الكريم ﷺ والأمر بالدعوة في قوله ﷻ ﴿يَأْتِيهَا الْمَدْيَنُ ١﴾ ﴿فَرَأَنذِرْ ٢﴾^(١)، انطلق رسولنا ﷺ في حمل الرسالة الإلهية ودعوة الناس لترك عبادة المخلوق إلى عبادة الخالق سبحانه، وبدأت مرحلة اليقظة والمثابرة والجد في الدعوة.

قال الله ﷻ في كتابه الكريم: ﴿يَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ٦٧﴾^(٢).

١ - تكاليف بلّغها رسولنا الكريم ﷺ عند دعوته للإسلام:

بدأ النبي -ﷺ- بتبليغ الإسلام، وعرض على من يثق فيهم الأخذ بهذا الدين القويم، وبين لهم العقائد والأعمال التي كلف الله ﷻ بها عباده، وكان في مقدمتها ما يأتي:

(١) سورة المدثر: ١-٢.

(٢) سورة المائدة: ٦٧.

حفظ كيان
الجماعة المسلمة

تزكية النفس
بالطاعات وترك
المنكرات

الاستعداد للدار
الآخرة

التوحيد الخالص
لله ﷻ

النشاط الأول:

مهارة الفهم

اقرأ الشواهد القرآنية التالية، وحدد ما تأمر به من التكاليف السابقة، بكتابته في الفراغ أمامها:

الشواهد القرآنية	الدلالة
قال الله ﷻ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١).	
قال الله ﷻ: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا...﴾ (٢).	
قال الله ﷻ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٣) ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (٤).	
قال الله ﷻ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ (١٤) ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ (١٥).	

٢ - مرحلة الدعوة السرية للإسلام:

استغرقت الدعوة السرية للإسلام ثلاث سنين، كان يدعو فيها النبي ﷺ أقرب الناس إليه، فصدقوه وآمنوا به واتبعوا أوامره، ولم يدخل في قلوبهم الشك من صدق دعوته، وقد مدحهم الله ﷻ لسرعة استجابتهم، ووصفهم بالسابقين، قال الله ﷻ في كتابه الكريم:

(١) سورة الإخلاص: ١.

(٢) سورة آل عمران: ١٠٣.

(٣) سورة الزلزلة: ٧-٨.

(٤) سورة الأعلى: ١٤-١٥.

﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (١).

أول من دخل الإسلام في بداية الدعوة:

من النساء	السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
من الرجال	أبو بكر الصديق رضي الله عنه صديق النبي صلى الله عليه وسلم
من الصبيان	علي بن أبي طالب رضي الله عنه ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم
من الموالى	زيد بن حارثة رضي الله عنه مولى النبي صلى الله عليه وسلم

انطلق أبو بكر رضي الله عنه في دعوة المقربين، فآمن عثمان بن عفان، وطلحة بن عبيد الله، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، والزبير بن العوام رضي الله عنهم.

ومن السابقين للإسلام كذلك أبو ذر الغفاري، وعمر بن الخطاب، وخالد بن سعيد بن العاص، وأبو عبيدة بن الجراح، وعثمان بن مظعون، وسعيد بن زيد، وأسماء بنت أبي بكر، وأم الفضل (٢)، وخباب بن الارت، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم.

دار الأرقم مقر الدعوة السرية:



كان السابقون للإسلام يجتمعون في دار الأرقم بن أبي الأرقم رضي الله عنه بعد إسلامه، فكان أول مركز دعوي في الإسلام، يتعلمون ما ينزل على نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، ويتعبدون الله تعالى، حتى بلغوا أربعين فردًا.

(١) سورة التوبة: ١٠٠.

(٢) هي لبابة بنت الحارث زوجة العباس بن عبد المطلب وأخت ميمونة بنت الحارث زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم.

تجاهل قريش للدعوة السرية:

سمعت قريش بأمر الدعوة، ولكن لم تعرها اهتماماً، لأنها حسبت أن الأمر يقتصر على سيدنا محمد ﷺ وصحبه.

فهل ستبقى الدعوة سرية للأبد؟

٣- مرحلة الدعوة الجهرية للإسلام:

توقفت المرحلة السرية للأبد بنزول الآيات التي تأمر رسولنا الكريم ﷺ بالجهر بالدعوة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال لما نزلت ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (٣١٤) صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصَّافَا فَجَعَلَ يَنَادِي يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ لِبُطُونِ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ؟ فَجَاءَ أَبُو هَبٍّ وَقُرَيْشٌ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي؟ قَالُوا: نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صَدَقًا، قَالَ: فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ، فَقَالَ أَبُو هَبٍّ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ! أَلْهَذَا جَمَعْتَنَا! فَنَزَلَتْ ﴿تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (١) مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ (٢) (٣)

مهارة التحليل

النشاط الثاني:

نزل قوله ﷺ في كتابه الكريم: ﴿فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٩٤) (٤)

ما الأوامر التي تحملها هذه الآية الكريمة؟

الأوامر: ١- ٢-

(١) سورة الشعراء: ٢١٤.

(٢) سورة المسد: ١-٢.

(٣) صحيح البخاري، كتاب: سورة الشعراء، باب: وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك.

(٤) سورة الحجر: ٩٤.

بهذه الصيحة العالية، وضح النَّبي ﷺ بأنه لا تنفع قبيلة ولا قرابة يوم القيامة، إلا من أتى الله بقلب سليم مؤمن به، على دين الإسلام، قال الله ﷻ: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾^(١)، وخرج الإسلام للعلن، وكانت بداية الدعوة الجهرية للإسلام لكافة العالم.

٤ - رفض قريش دعوة النبي ﷺ، ومحاربة الإسلام بأساليب عديدة:

رفض المعاندون والمتكبرون ومنهم عمُّ النَّبي ﷺ أبو لهب هذه الدعوة، وأمر النَّبي ﷺ بتركها وحاول أن يثير عليه أهله وأعمامه، ولكن عمه أبا طالب وعشيرته وقفوا بجانبه في دعوته وتكفلوا بحمايته، فاستمر أبو لهب بإيذاء النَّبي ﷺ، وأمر أولاده عتبه وعتبة بطلاق بنات النَّبي ﷺ رقية وأم كلثوم رضي الله عنهما.

أسباب رفض قريش دعوة النبي ﷺ كثيرة، منها:

١ - التعصب لدين الآباء والأجداد بغير حق.

٢ - العناد والاستكبار.

قرر المشركون إيذاء المسلمين بكافة أنواع الإيذاء معنويًا وجسديًا، واستمر ذلك عشر سنين، ومنها ما يأتي:

نوع الإيذاء	أساليبه
الاستهزاء والسخيرية	• اتهموا النبي ﷺ بالجنون، قال الله ﷻ: ﴿... وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾﴾^(٢) • ورموا أصحابه بالشتائم، والسب والتحقير، قال الله ﷻ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾﴾^(٣)

(١) سورة الشعراء: ٨٨-٨٩.

(٢) سورة القلم: ٥١.

(٣) سورة المطففين: ٢٩.

الاتهام بالسحر والكهانة والكذب	• قالوا عن النبي ﷺ أنه ساحر وكاهن وشاعر، ووصفوه بالكذب، قال الله ﷻ: ﴿... وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ﴿٤﴾﴾ (١) • قالوا عن النبي ﷺ أن القرآن الكريم من كلامه وليس كلام الله ﷻ، قال الله ﷻ: ﴿... أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾﴾ (٢)
التفاوض والمساومة	• حاولوا مساومة النبي ﷺ في دينه، بأن يعبدوا الله ﷻ سنة، وأن يعبد سيدنا محمد ﷺ آلهتهم سنة، فنزل قوله ﷻ: ﴿... قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكُفْرُوتُ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾﴾ (٣)
التعذيب	• مارسوا الإيذاء الجسدي والتعذيب للمسلمين الضعفاء، ومنهم عمار بن ياسر، وبلال بن رباح، وخباب بن الأرت ﷺ.
القتل	• أول شهيدة في الإسلام سُمِّيَّة (أم عمار بن ياسر) رضي الله عنها، قتلها أبو جهل لعنه الله وهي في التعذيب، ومات زوجها ياسر ﷺ أيضاً من التعذيب، وكان الرسول ﷺ يمر عليهم فيقول لهم: (أَبْشُرُوا آلَ يَاسِرٍ، مَوْعِدُكُمْ الْجَنَّةُ). (٤)
المقاطعة العامة	• اتفق الكفار على مقاطعة المسلمين بأن لا يبيعوهم أو يبتاعوا منهم شيئاً، وألا يزوجهم أو يتزوجوا منهم، وكتبوا ذلك في صحيفة، وعلقوها داخل الكعبة، وضيق الحصار على المسلمين فانحازوا إلى شعب بني هاشم، وواجهوا فيها الجوع الشديد، واشتد بهم الحال حتى أكلوا ما لا يؤكل من حشائش الأرض وغيرها، واستمر الوضع ثلاث سنين حتى اتفق العقلاء من قريش على شق الصحيفة، فلما أرادوا ذلك، وجدوا الأرضة (٥) قد أكلتها إلا قول (باسمك اللهم).
إيذاء النبي ﷺ ومحاولة القضاء عليه	• كانوا يضعون الأشواك في طريق النبي ﷺ. • حاولوا خنق النبي ﷺ، وهو قائم يصلي، ففرع له أبو بكر ﷺ، ومنعهم، وقال لهم: أقتلوا رجلاً أن يقول: ربي الله. • اجتمع الكفار في دار الندوة، ففكروا في طرق للقضاء على النبي ﷺ إما الحبس، أو النفي، أو القتل، فوقع الاتفاق على قتل النبي ﷺ شريطة أن يشترك في ذلك شبان من مختلف قبائل قريش حتى يتوزع دمه، فلا يستطيع بنو هاشم الأخذ بثأره ممن قتله، ولكن الله ﷻ أنجاه منهم.

(١) سورة ص: ٤.

(٢) سورة الطور: ٣٣-٣٤.

(٣) سورة الكافرون: ١-٣.

(٤) الطبراني: المعجم الأوسط: رقم ١٥٠٨ (٢ / ١٤١).

(٥) حشرة بيضاء مصفرة تشبه النملة.

مهارة البحث والتصنيف

النشاط الثالث:

صنف أساليب الإيذاء الآتية إلى معنوي أو جسدي.
(وضع الأشواك في طريق النبي ﷺ، شتم الصحابة رضي الله عنهم، مساومة النبي ﷺ، تعذيب الصحابة رضي الله عنهم)

معنوي	جسدي

٥- ثمرات الدعوة الجهرية للإسلام:



- ثبت النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم ولم يتركوا الدعوة الجهرية للإسلام، بفضل الله ﷻ ومن ثمراتها:
- ١- إسلام بعض رجالات مكة ممن يعرف عنهم القوة والصدق.
 - ٢- انتشار الدعوة خارج حدود مكة.
 - ٣- إظهار شعائر الإسلام كالصلاة وقراءة القرآن الكريم.

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

- ١-
- ٢-

التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة وعلامة (x) مقابل الجملة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - استمرت دعوة النبي ﷺ السرية للإسلام سنة واحدة. ()
- ٢ - كانت السيدة خديجة - رضي الله عنها - أول من أسلم من النساء. ()
- ٣ - كان عم النبي ﷺ أبو لهب مؤيدًا للإسلام. ()
- ٤ - استمرت المقاطعة العامة للنبي ﷺ وبني هاشم في الشعب عشر سنين. ()

السؤال الثاني: أكمل ما يأتي:

- ١ - دعا أبو بكر رضي الله عنه عددًا من قريش فأمن بالنبي ﷺ منهم
- ٢ - كان زيد بن حارثة رضي الله عنه مولى
- ٣ - أول شهيدة في الإسلام هي
- ٤ - كان النبي ﷺ والسابقون في الإسلام يجتمعون بمكة في دار

السؤال الثالث: اكتب اثنين مما يأتي:

- أساليب الإيذاء المعنوي للنبي الكريم ﷺ.

١ -

٢ -

- أساليب الإيذاء الجسدي للنبي الكريم ﷺ.

١ -

٢ -

- ثمرات الدعوة الجهرية للإسلام.

..... ١-

..... ٢-

السؤال الرابع: علل ما يأتي:

١- اتفاق قريش على اختيار شبان من كل قبيلة لقتل النبي ﷺ.

.....

٢- رفض قريش دعوة النبي ﷺ للإسلام.

.....

الدرس الرابع الهجرة إلى الحبشة

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - اختيار الحبشة دارًا لهجرة الصحابة.
- ٢ - أحداث الهجرتين (الأولى والثانية) إلى الحبشة.
- ٣ - موقف قريش من هجرة المسلمين الثانية للحبشة، وإرسال وفد للنجاشي.
- ٤ - ثمرات الهجرة إلى الحبشة.

التمهيد:

تعرض النبي ﷺ والصحابة ﷺ إلى أنواع من التعذيب الجسدي والإيذاء النفسي من قبل المشركين لإضعاف روحهم المعنوية، ولإجبارهم على ترك الدعوة الإسلامية، ولكن هيهات هيهات! فمحمد نبي الله ﷺ وأصحابه ﷺ ثابتون على الحق، ولكنه ﷺ حزن لما تعرض له أصحابه من الأذى، وخشي عليهم من الكفار الذين استباحوا دماءهم وأعراضهم، فعزم على هجرتهم، ولكن إلى أين؟!

١ - اختيار الحبشة دارًا لهجرة الصحابة:

كانت الحبشة في ذلك الزمان تُعدُّ بلدًا آمنًا تدين بدين النصرانية، وفيها ملكٌ عادل لا يُظلم عنده أحد، فالمسلمون يستطيعون فيها أن يعبدوا الله ﷻ، وأن ينعموا بالأمان الذي فقدوه في مكة عند قريش، فاخترها النبي ﷺ لتكون دارًا لهجرة أصحابه ﷺ.

النشاط الأول:

مهاره الوعي العالمي



من خلال الخريطة أمامك سجل اسم الدولة التي تمثل الحبشة في العصر الحديث.

- اسم الدولة:

٢- أحداث الهجرتين (الأولى والثانية) إلى الحبشة:

من خلال هذا الجدول نتعرف على بعض تفاصيل الهجرتين (الأولى والثانية):

البند	الهجرة الأولى	الهجرة الثانية
الأحداث	- حدثت في السنة الخامسة من البعثة. - خرج الفوج الأول من الصحابة سرًا، وتسلبوا في الظلام حتى لا تكتشف قريش الأمر فتحبطه. - مكث المهاجرون في الحبشة ثلاثة أشهر. - وصلت للمهاجرين أخبارٌ كاذبةٌ عن هدنة بين المسلمين والمشرّكين. - عودة المهاجرين إلى مكة.	- كانت الرحلة أشق من الأولى، لأن قريشًا كانت متنبهة لها تتوعد أصحابها بالويلات. - أسرع المسلمون ونجاهم الله ﷺ من الكفار، وانحازوا إلى النجاشي^(١) الذي استقبلهم بكل خير، ووفر لهم الأمن وأحسن جوارهم.
عدد المهاجرين	١٢ رجلًا وأربع نسوة.	٨٣ رجلًا، و١٩ امرأة.
أسماء بعض المهاجرين	منهم عثمان بن عفان وزوجته رقية بنت النبي ﷺ، وأبو سلمة وزوجته أم سلمة، ومصعب بن عمير ؓ.	معهم هذه المرة جعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وأم حبيبة بنت أبي سفيان ؓ.

(١) النجاشي: اسم علم على كل من ملك الحبشة، واسمه أصحمة.



٣- موقف قريش من هجرة المسلمين الثانية للحبشة، وإرسال وفد للنجاشي:



زاد المشركون في كرههم للإسلام بعد الهجرة الثانية فأرسلوا وفداً منهم محملاً بالهدايا والتحف، كي يقبلوا ودَّ النجاشي للمسلمين إلى شرّ فيطردهم، والوفد هم عمرو بن العاص، وعبد الله بن أبي ربيعة قبل إسلامهما.

وقابل الوفد النجاشي وحاشيته، وقالوا: إن ناساً من سفهائنا فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دين الملك، جاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنتم، وطلبوا من الملك أن يردهم إليهم فأشار أساقفته^(١) بتسليم المسلمين إليهما، فغضب من ذلك النجاشي ورفض وقال: لا والله لا أسلم قوماً جاوروني ونزلوا بلادي واختاروني على من سواي حتى أدعوهم وأسألمهم عما يقول هذان فإن كانا صادقين أسلمتهم إليهما، وإن كانوا على غير ما يذكر هذان منعتهم وأحسن جوارهم، ثم أرسل النجاشي إلى أصحاب النبي ﷺ، فقال لهم النجاشي: ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم؟ ولم تدخلوا في ديني ولا دين أحد من الملل! فتكلم عنهم جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

فقال النجاشي: هل معك مما جاء به عن الله شيء؟ قال: نعم، فقرأ عليه سورة مريم فبكى النجاشي وأساقفته.

وقال النجاشي: إن هذا والذي جاء به عيسى يخرج من مشكاة واحدة، انطلقا، والله ما أسلمهم إليكما أبداً.

فرجع الوفد خائبين، وبقي المسلمون عند النجاشي بخير دار، وأسلم النجاشي، ومات مسلماً سنة تسع للهجرة، فصلى عليه النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم بالمدينة صلاة الغائب.

(١) جمع أسقف: رجل دين نصراني ذو مرتبة عالية.

النشاط الثاني:

مهارة الاستنتاج

اقرأ رد جعفر بن أبي طالب - عليه السلام - على النجاشي، واستخرج منه عددًا من المنكرات التي كان يعيشها المشركون في ذلك الزمان، وعددًا من الأوامر الإلهية التي جاء بها نبينا ﷺ، ثم اكتب ثلاثة منها.

قال جعفر عليه السلام: أيها الملك كنا أهل جاهلية نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونُسيء الجوار، ويأكل القوي منا الضعيف، حتى بعث الله إلينا رسولاً مِمَّا نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه، فدعانا لتوحيد الله وأن لا نشرك به شيئاً، ونخلع ما كُنَّا نعبد من الأصنام، وأمرنا بصدق الحديث وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وأمرنا بالصلاة والصيام "وعدّد عليه -أمور الإسلام-"، فأما به، وصدّقناه، وحرّمنا ما حرّم علينا وحلّلنا ما أحلّ لنا، فتعدّى علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا ليردّونا إلى عبادة الأوثان، فلما قهرونا وظلمونا وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا إلى بلادك واخترناك على من سواك، ورجونا أن لا نظلم عندك أيّها الملك.

المنكرات:

١- ٢- ٣-

الأوامر الإلهية:

١- ٢- ٣-

٤ - ثمرات الهجرة إلى الحبشة كثيرة، منها:

- ١ - تحقق الأمن والأمان وحرية المهاجرين بإظهار شعائر دينهم.
- ٢ - نقل الدين الإسلامي خارج الجزيرة العربية.
- ٣ - إسلام النجاشي ملك الحبشة.
- ٤ - طمأنينة قلب النبي ﷺ على سلامة أصحابه رضي الله عنهم.
- ٥ - خذلان أهل الشرك بعد فشلهم في إرجاع المسلمين من الحبشة.

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة وعلامة (x) مقابل الجملة غير الصحيحة فيما يأتي.

- ١ - اختار النبي ﷺ الحبشة داراً لهجرة أصحابه ﷺ. ()
- ٢ - هاجرت بنت النبي ﷺ أم كلثوم وزوجها - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إلى الحبشة. ()
- ٣ - أسلم النجاشي بعد لقائه بالمسلمين في الحبشة. ()
- ٤ - المتحدث من المسلمين عند النجاشي كان سعد بن أبي وقاص ﷺ. ()

السؤال الثاني: املاً الجمل الآتية بما يناسبها:

- ١ - كانت الهجرة الأولى للحبشة سنة من البعثة.
- ٢ - المدة الزمنية للهجرة الأولى كانت أشهر.
- ٣ - ملك هو النجاشي.
- ٤ - عدد المسلمون في الهجرة الثانية للحبشة رجلاً و امرأة.

السؤال الثالث: اكتب اثنين من ثمرات الهجرة إلى الحبشة.

١- ٢-

السؤال الرابع: علل ما يأتي:

- ١ - اختيار الحبشة داراً للهجرة.

.....

- ٢ - إرسال وفد من قريش للنجاشي.

.....



سورة الملك (١ - ١٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ تَبَرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (١) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝ (٢) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝ (٣) ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝ (٤) وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ۝ (٥) وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَسَّسُ الْمَصِيرُ ۝ (٦) إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ۝ (٧) تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝ (٨) قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝ (٩) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ (١٠) فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ (١١) إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ (١٢) وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ (١٣) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝ (١٤) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ۝ (١٥) ﴾

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
الفقه	التعرف على أحكام العبادات وتأديتها بصفتها وطريقتها الصحيحة.	١- يتعرف على أوقات الصلوات الخمس المفروضة. ٢- يُعدّد الأوقات المنهي عن صلاة النافلة فيها. ٣- يلتزم بالأحكام المتعلقة بأوقات الصلاة.	١- الحرص على عبادة الصلاة. ٢- الابتعاد عن الأوقات المنهي عن صلاة النافلة فيها. ٣- الالتزام بالأحكام المتعلقة بأوقات الصلاة.
التهذيب	التخلق بالآداب والقيم الإسلامية وأثرها على المجتمع.	١- يتعرف على معنى الكذب وحكمه. ٢- يعدّد صور الكذب. ٣- يحدد دواعي الكذب. ٤- يبين مواطن إباحة الكذب. ٥- يستنتج مضار الكذب على الفرد والمجتمع. ٦- يناقش الوسائل المعينة على ترك الكذب. ٧- يوضح مفهوم إفشاء السر وحكمه. ٨- يستنبط مضار إفشاء السر. ٩- يقتدي بالسلف الصالح في كتمان السر. ١٠- يكتشف الوسائل المعينة على حفظ الأسرار.	١- اجتناب الكذب وصوره. ٢- اليقين بحرمة الكذب ومضاره على الفرد والمجتمع. ٣- الحرص على كتم السر. ٤- الاستعانة بالوسائل المعينة على حفظ الأسرار. ٥- الاقتداء بالصحابة الكرام رضي الله عنهم.
الثقافة الإسلامية	التحلي بالمسؤولية الفردية وسلوكياتها.	١- يوضح مفهوم المسؤولية الفردية وحدودها. ٢- يعدّد أقسام المسؤولية الفردية. ٣- يناقش الأمثلة التطبيقية لبعض المسؤوليات الفردية.	١- استشعار مسؤولية المسلم الفردية. ٢- الحرص على المسؤولية الفردية. ٣- المحافظة على المسؤولية الفردية في جوانب حياته المختلفة.

الوحدة التعلّمية الثانية

المجالات	الدرس	الموضوعات
الفقه	الأول	مواقيت الصلاة
التهذيب	الثاني	آفة الكذب
التهذيب	الثالث	أمانة حفظ الأسرار
الثقافة الإسلامية	الرابع	المسؤولية الفردية

الدرس الأول

مواقيت الصلاة

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - أوقات الصلوات الخمس المفروضة.
- ٢ - الأوقات المنهي عن صلاة النافلة فيها.
- ٣ - الأحكام المتعلقة بأوقات الصلاة.

التمهيد:

الصلوات المفروضة مؤقتة بمواقيت معلومة في القرآن الكريم، قال الله ﷻ: ﴿...إِنَّ

الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ۝١٠٣﴾ (١)



يلاحظ أن أوقات الصلاة حددت بموقع الشمس، وبالتالي تختلف أوقات الصلاة بناءً على الموقع الجغرافي، مما يؤثر على أوقات الصلاة في العالم، لذا تحرص دولة الكويت على تقديم جداول زمنية

دقيقة للصلاة لضمان أداء الصلاة في وقتها.

وأداء الصلاة في وقتها من أفضل الأعمال عند الله ﷻ فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: (سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ لَوْ قَتَلَهَا، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: بَرُّ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) (٢)



(١) سورة النساء: ١٠٣

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان باب: بيان كون الإيمان بالله ﷻ أفضل الأعمال.

١- أوقات الصلوات الخمس المفروضة:

لكل صلاة وقت خاص بها، له بداية ونهاية، قال الله ﷻ: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (١)

وقد جاءت السنة النبوية بهذه المواقيت مفصلة على النحو التالي:

أوقات الصلوات الخمس

الوقت	الصلاة
من طلوع الفجر الصادق إلى شروق الشمس.	الصبح
من زوال الشمس عن وسط السماء إلى أن يصير ظل كل شيء مثله.	الظهر
من بلوغ ظل كل شيء مثله إلى أن يصير ظل كل شيء مثليه، وهنا ينتهي وقت الاختيار ^(٢) ويبدأ وقت الاضطرار ^(٣) إلى غروب الشمس.	العصر
من غروب الشمس حتى يغيب الشفق الأحمر.	المغرب
من غياب الشفق الأحمر إلى نصف الليل.	العشاء

النشاط الأول:

مهارة الاستكشاف

استكشف من الصورة التالية وقت الصلاة المفروضة.



(١) سورة الاسراء: ٧٨

(٢) الاختياري للصلاة: الوقت المحدد شرعاً لأداء الصلاة فيه، ويأثم من أخرها عنه بلا عذر شرعي.

(٣) الوقت الاضطراري للصلاة: الوقت الذي يجوز تأخير الصلاة إليه لمن عنده عذر كالنوم والمرض.

٢- الأوقات المنهي عن صلاة النافلة فيها:

أولاً: من بعد طلوع الفجر حتى ترتفع الشمس قدر رمح (بعد طلوع الشمس بربع ساعة تقريباً).

ثانياً: عندما تتوسط الشمس في السماء إلى أن تزول، (أي قبل صلاة الظهر بخمس دقائق تقريباً).

ثالثاً: من بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس

٣- الأحكام المتعلقة بأوقات الصلاة:

أولاً: حكم الصلاة قبل دخول وقتها.

من صلى الصلاة قبل دخول وقتها فصلاته غير صحيحة.

ثانياً: حكم تأخير الصلاة عن وقتها.

من أخرها لغير عذر حتى خرج وقتها أثم إثماً عظيماً، وعليه الاستغفار، والتوبة، والندم، وقضاء ما فاتته من صلاة، قال الله ﷻ: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۖ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (١)

ثالثاً: حكم من نام عن صلاة أو نسيها.

من نسي صلاة، أو نام عنها وجب عليه أدائها فور تذكرها؛ لقول الرسول ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا» (٢)

(١) سورة الماعون: ٤-٥.

(٢) صحيح مسلم، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها.

مهارة التقويم

النشاط الثاني:

تناقش مع زملائك في بيان الحكم (يجوز / لا يجوز) في المواقف الآتية:

الموقف	الحكم
صلى ركعتين نافلة عند طلوع الشمس.	
صلى العصر عند بلوغ ظل كل شيء مثله.	
صلى الفجر بعد الأذان الأول.	
آخر صلاة العشاء من غير عذر إلى ما بعد منتصف الليل.	

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: اكتب الأوقات المنهي عن صلاة النافلة فيها.

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

السؤال الثاني: اكتب الحكم الشرعي للحالات التالية:

١ - صديقك نام فنسي الصلاة وتذكرها بعد انتهاء وقتها.

.....

٢ - قريبك قام بتأخير صلاته عمداً لأنه كان مشغولاً بهاتفه.

.....

السؤال الرابع: ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة وعلامة (x) مقابل الجملة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - صلاة النافلة جائزة من بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس. ()
- ٢ - الصلاة قبل دخول الوقت غير مقبولة. ()
- ٣ - يبدأ وقت صلاة الظهر قبل زوال الشمس من وسط السماء. ()
- ٤ - وقت صلاة العشاء من مغيب الشفق الأحمر إلى منتصف الليل. ()

الدرس الثاني آفة الكذب

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- معنى الكذب وحكمه.
- ٢- صور الكذب.
- ٣- دواعي الكذب على الناس.
- ٤- مواطن إباحة الكذب.
- ٥- مضار الكذب على الفرد والمجتمع.
- ٦- الوسائل المعينة على ترك الكذب.

التمهيد:

النطق أحد أجل النعم العظيمة التي ميّز الله ﷻ بها الإنسان عن البهائم، قال الله ﷻ: ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۚ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۖ ﴾^(١) وكما أنه وسيلة للتواصل وتعبير عما في القلوب، فكذلك هو وسيلة للحصول على الأجور العظيمة دون عناء، إذا استخدم في الخير، لكن خطورته كبيرة إذا أصابه أحد آفاته، ومن بينها الكذب؛ لأننا محاسبون على أقوالنا، فقد تعجّب معاذ بن جبل رضي الله عنه بمحاسبتنا عما نقول، فقال: (يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخِذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: «ثَكَلَتْكَ»^(٢) أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ).^(٣)

١ - معنى الكذب وحكمه:

الكذب: الإخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه.

(١) سورة الرحمن: (٣-٤)

(٢) ثكَلَتْكَ أي: فقدتك.

(٣) رواه الترمذي أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ باب: ما جاء في حرمة الصلاة.

حكمه: حرام، وهو من الذنوب العظيمة، وباب خطير من أبواب الشرور.

قال الله ﷻ: ﴿... إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ (٢٨) (١).

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: (إِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا). (٢)

مهارة العلاقات

النشاط الأول:

اجمع أول حرف من الكلمات التالية ورتبها لتكون كلمة مضادة للكذب.
ضد كلمة الكذب هي

صبر

دجى

لطف

احترام

قول

٢- صور الكذب:

للكذب صور عديدة، منها:

أ- الكذب على الله ﷻ وعلى رسوله ﷺ، وهو أقبح أنواع الكذب وأكبر الكبائر.

١- الكذب على الله ﷻ:

يكون بالكفر بالله ﷻ وتكذيب آياته، أو تحريف شريعته، قال ﷻ: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ...﴾ (٣).

٢- الكذب على الرسول ﷺ:

أن ينسب للنبي الكريم ﷺ ما لم يحدث به، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال سمعتُ النبي ﷺ يقول: (مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ) (٤).

(١) سورة غافر: ٢٨

(٢) صحيح البخاري، كتاب: الأدب باب: قول الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (١١).

(٣) سورة الأعراف: ٣٧.

(٤) رواه البخاري، كتاب: العلم، باب: أثم من كذب على النبي ﷺ.

ب- الكذب على الناس

من أنواع الكذب على الناس:

١- الكذب في القول

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان)^(١).

٢- الكذب في المزاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ويلٌ للذي يُحدثُ بالحديثِ ليُضحكَ به القومُ، فيكذبُ ويلٌ له ويلٌ له)^(٢).

٣- الكذب في الشهادات (شهادة الزور)

لما يترتب على ذلك من ضياع الحقوق، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: (أَلَا أُنبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟ ثَلَاثًا الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ- أَوْ قَوْلُ الزُّورِ- وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُتَكِنًا، فَجَلَسَ فَمَا زَالَ يُكْرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ)^(٣).

٤- الكذب بالتزييف والتزوير

وقد انتشر في السنوات الأخيرة هذا النوع من الكذب بأن ينسب الشخص لنفسه شهادة دراسية، أو مستندات رسمية عن طريق التزوير، وهذا مخالف لديننا.

(١) صحيح البخاري، كتاب: الإيمان، باب: علامة المنافق، وصحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: بيان خصال المنافق.

(٢) سنن الترمذي أبواب الزهد، باب: فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس.

(٣) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: بيان الكبائر وأكبرها.

٥ - الكذب في المعاملات (البيع والشراء)

عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ قَالَ: حَتَّى يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيْنَا بُورِكَ لُهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا) ^(١).

٦ - الكذب على الأطفال

له خطورة كبيرة على تربية النشء، عن عبد الله بن عامر رضي الله عنه قال: (دَعَتْنِي أُمِّي يَوْمًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي بَيْتِنَا، فَقَالَتْ: هَا تَعَالَ أُعْطِيكَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَمَا أَرَدْتَ أَنْ تُعْطِيَهُ؟ قَالَتْ: أُعْطِيهِ ثَمْرًا. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُعْطِيهِ شَيْئًا كُتِبَتْ عَلَيْكَ كِذْبَةٌ) ^(٢).

مهارة المقارنة والتمييز

النشاط الثاني:

ميز صور الكذب على الناس في المواقف التالية.

صورة الكذب	الموقف
	- وضع البائع أسفل الصندوق الطماطم الفاسدة والجيدة في الأعلى.
	- وعد الأب ولده بشراء الحلوى له في حال توقفه عن البكاء ولم يفعل الأب ذلك.
	- الكلام غير الصادق لمجرد إضحاك الناس.

(١) صحيح البخاري، كتاب: البيوع، باب: إذا بين البيان ولم يكتما ونصحا.

(٢) سنن أبي داود، كتاب: الأدب، باب: في التشديد في الكذب

٣- دواعي الكذب على الناس:

للكذب أسباب كثيرة يلجأ إليها الناس، منها:

٢- جلب المنفعة ودفع المضرة.

١- الخوف من العقاب أو العتاب.

٣- الغيرة والحسد.

النشاط الثالث:

مهارة الاستنتاج

أعلنت إدارة المدرسة عن تنظيم رحلة إلى مسجد الدولة الكبير، شَعَرَ عبد العزيز وصديقه عمر بحماس كبير، فتسلَّما ورقة الموافقة ليوقَّعها ولي الأمر. في المساء، قدَّم عبد العزيز الورقة لوالده، ووقَّعها. أما عمر، فقد نسي الورقة في المدرسة، خاف أن يُحْرَمَ من الرحلة، فكتب ورقة جديدة ووقَّع باسم والده، ثم سلَّمها للمعلم المسؤول، وفي صبيحة يوم الرحلة، وبينما كان الطلاب يصعدون الحافلة، تلَّت إدارة المدرسة اتصالاً من والد عمر يسألهم «أردت أن أطمئن على عمر إنه مريض منذ الأمس! وأصرَّ على الحضور لأهمية الدروس.

تعجَّب المعلم وسأل عمر بهدوء عن الحقيقة، عندها احمرَّ وجهه واعتذر عما فعل، ردَّ المعلم قائلاً: «يا بني، الصدق أفضل من الخداع، فالكذب لا يُنجي صاحبه بل يزيده خوفاً.

من خلال القصة السابقة، كيف تتصرف لو كنت مكان عمر؟

٤ - مواطن إباحة الكذب:

الكذب حرام في جميع الأحوال إلا ما استثناه نبينا محمد ﷺ ، قال رسول الله ﷺ: (لا يَحِلُّ الكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: يَحْدُثُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ لِرِضْيَهِهَا، وَالْكَذِبُ فِي الْحَرْبِ، وَالْكَذِبُ لِيُصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ) ^(١).

٥ - مضار الكذب على الفرد والمجتمع:

للكذب مضار عديدة على الفرد والمجتمع، منها:



٦ - الوسائل المعينة على ترك الكذب:



(١) سنن الترمذي، أبواب: البر والصلة عن رسول الله ﷺ، باب: ما جاء في إصلاح ذات البين.

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

..... ١ -

..... ٢ -

التقويم

السؤال الأول: أكمل الفراغات الآتية بما يتمم معناها:

١ - الكذب هو الإخبار عن الشيء

٢ - حكم الكذب

٣ - من صور الكذب على الله ﷻ

السؤال الثاني: عدد ثلاثاً من مضار الكذب على الفرد والمجتمع.



السؤال الثالث: ما نصيحتك في المواقف الآتية:

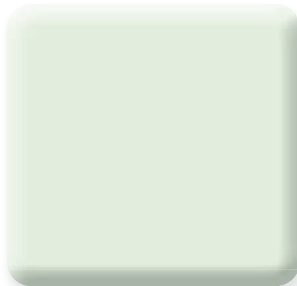
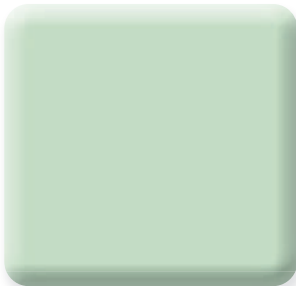
١ - زميلك لا يصدق بالحديث مع والده عند سؤاله عن درجاته خوفاً من عقابه.

.....

٢ - أخوك يخبرك بمواقف مضحكة غير صحيحة من أجل إضحاكك.

.....

السؤال الرابع: سجل الوسائل المعينة لترك الكذب:



الدرس الثالث أمانة حفظ الأسرار

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- مفهوم إفشاء السر وحكمه.
- ٢- مضار إفشاء السر.
- ٣- الاقتداء بالسلف الصالح في كتمان السر.
- ٤- الوسائل المعينة على حفظ الأسرار.

التمهيد:

المحافظة على أسرار الآخرين من القيم الأخلاقية التي تدل على الأمانة وحسن الخلق، وهي من الصفات التي يحبها الله ﷻ ورسوله ﷺ، ومن أقوى أسباب النجاح، وأدوم لأحوال الصلاح، قال النبي ﷺ: **(إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْحَدِيثَ ثُمَّ التَفَتَ فِيهِ أَمَانَةً^(١))**، وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: سرُّك أسيرك، فإن تكلمت به صرت أسيره.

يُعد أمناء الأسرار أشدَّ تعذُّراً، وأقلَّ وجوداً من أمناء الأموال، لأن حفظ المال أيسر من كتم الأسرار.

١- مفهوم إفشاء السر وحكمه:

إفشاء السر: هو نقل الكلام الذي أوثقت على كتمانه وعدم نشره.

النشاط الأول:

مهارة تأصيل القيم

فكر مع زملائك كيف يتصرف صاحب المهنة مع أسرار عمله.

الموقف	كيفية التصرف
الطبيب مع مريضه.	
المحامي مع موكله.	
موظف المصرف (البنك) مع عميله.	

(١) سنن الترمذي، أبواب البر والصلة، باب: ما جاء في أن المجالس أمانة.



– حكم إفشاء السر:

الأصل أن إفشاء السر محرم؛ لما فيه من الإيذاء والتهاون بحقوق الناس، وخيانة الأمانة، وقد يكون فيه ضرر على صاحبه.

أما إذا كان إفشاؤه فيه مصلحة عامة أو خاصة فيجوز، كما قال الله ﷻ: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ ابْنُ الْمَلَأِ يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾ (١)

وكذلك من استشير في أمر شخص، واستلزم الأمر بالإخبار عن بعض أسرارهم، لعموم قوله ﷺ: «المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ» (٢).

مهارة التقويم

النشاط الثاني:

بيّن حكم إفشاء السر (محرم - جائز) في المواقف الآتية:

الموقف	الحكم
١- أفشى شخص سرك ليسخر منك الآخرون.	
٢- أفشى صديقك سراً عن سلوكك صاحبك السيء حتى لا تصاحبه.	
٣- نشر صديق لك حوار خاص عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	

(١) سورة القصص: ٢٠

(٢) سنن الترمذي، أبواب الأدب، باب: أن المستشار مؤتمن.

٢- مضار إفشاء السر:

لإفشاء السر مضار كثيرة، منها:

١- فقدان الثقة بين الناس.

٢- إيذاء الآخرين نفسيًا أو اجتماعيًا.

٣- نشر الفتن والمشكلات بين الأهل والأصدقاء والزملاء.

٣- الاقتداء بالسلف الصالح في كتمان السر:

أ- أمثلة من السلف الصالح:

أولاً: من الرجال: (أبو بكر الصديق رضي الله عنه)

بعد وفاة زوج حفصة بنت عمر رضي الله عنه، عرضها والدها عمر بن الخطاب رضي الله عنه على عثمان بن عفان رضي الله عنه ليتزوجها، فاعتذر، ثم عرضها على أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فلم يرد عليه بشيء، فتضايق عمر لذلك، وبعد فترة خطبها النبي ﷺ فتزوجها، فبين له أبو بكر بعد الزواج السبب في عدم رده عليه، وهو أنه كان يعلم أن النبي ﷺ ينوي خطبتها، فلم يشأ أن يتقدم عليه في خطبتها أو أن يفشي سرّه.

ثانياً: من النساء: (فاطمة رضي الله عنها)

كانت فاطمة بنت النبي ﷺ مثلاً في حفظ السر، ففي يوم جلست مع النبي ﷺ وأزواجه، فدعاها وسارّها مرتين:

في المرة الأولى بكت، وفي الثانية ضحكت، فسألها عائشة عن السر، فقالت: ما كنت لأفشي

على رسول الله ﷺ سره، وبعد وفاته ﷺ أخبرت فاطمة - رضي الله عنها - السيدة عائشة - رضي الله عنها - أن في الأولى أخبرها النبي ﷺ أن أجله قد اقترب، لذلك بكيت، وفي الثانية بشرها بأنها سيدة نساء المؤمنين، ففرحت وضحكت.

ثالثاً: من الصبيان: (أنس رضي الله عنه)

حديث أنس رضي الله عنه قال: (أتى عليّ رسول الله ﷺ وأنا ألعب مع الغلمان، قال: فسلم علينا، فبعثني إلى حاجة فابطأت على أمي، فلما جئت قالت: ما حبسك؟ قلت: بعثني رسول الله ﷺ لحاجة. قالت: ما حاجته؟ قلت: إنها سر، قالت: لا تحدثن بسر رسول الله ﷺ أحداً^(١)).

ب- أقوال السلف الصالح في كتمان السر:

- قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله ﷺ: (القلوب أوعية الأسرار، والشفاه أقفالها، والألسن مفاتيحها، فليحفظ كل امرئ مفتاح سره).
- قال الحسن البصري رحمه الله ﷺ: (إن من الخيانة أن تحدث بسر أخيك)^(٢).

مهارة التحليل والتركيب

النشاط الثالث:

رتب الأحرف التالية لتكون اسم صاحب سر الرسول ﷺ:

الصحابي هو: رضي الله عنه

ف	ح	ي	ة	ذ	
ن	ب				
ل	ا	ي	م	ن	ا

(١) صحيح مسلم، كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل أنس بن مالك.

(٢) كتاب الصمت وآداب اللسان (٤٥٠ - ٤٥١).

٤- الوسائل المعينة على حفظ الأسرار:

*تدريب اللسان
على الصمت.

*تذكر عواقب
إفشاء السر.

*تعظيم شأن
الأمانة.

*تقوى الله ﷻ
ومراقبته.

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: أكمل ما يأتي:

- ١- إفشاء السر هو
- ٢- الأصل في حكم إفشاء السر أنه

السؤال الثاني: ما مضار إفشاء السر؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

السؤال الثالث: أجب عن الأسئلة التالية:

١- لماذا نهى الإسلام عن إفشاء السر؟

.....

٢- ما الوسائل المعينة على حفظ الأسرار؟

.....*

السؤال الرابع: بين الحكم الشرعي في الحالات الآتية بوضع كلمة (يجوز - لا يجوز) من خلال الجدول الآتي:

الحالة	الحكم الشرعي
١- أخبرت معلمك بتصرف زميلك الخاطيء داخل الفصل وذلك عندما طلب منك المعلم ذلك.	
٢- ذكر أخيك لك موقف مخرج حدث له في النادي فحدثت به أصدقائك.	
٣- أصيبت أختك بجرح في يدها أثناء اللعب وطلبت منك عدم إخبار أحد ولكنك أبلغت والديك.	

المسؤولية الفردية

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- مفهوم المسؤولية الفردية وحدودها.
- ٢- أقسام المسؤولية الفردية.
- ٣- أمثلة تطبيقية لبعض المسؤوليات الفردية.

التمهيد:

خلق الله ﷻ الإنسان حرًا، يفكر ويقرر، يقول ويفعل، وجعله وحده المسؤول أمام الله ﷻ عن هذه الأمور، ولذلك فقد بين الله ﷻ له طريق الخير والشر حتى يختار، ويُحاسب عليه، قال الله ﷻ: ﴿وَكُلُّهُمْ عَاتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا﴾ (٩٥) (١).

١ - مفهوم المسؤولية الفردية وحدودها:

المسؤولية الفردية: التزام الفرد تجاه أفعاله وقراراته وتحمل نتائجها أمام الله ﷻ، وأمام القانون والمجتمع.

لمسؤولية الفرد على نفسه حدودٌ لا بد من معرفتها؛ حتى لا يُحمّل الإنسان نفسه فوق طاقتها، ومن هذه الحدود:

عدم الإضرار
بالنفس أو
الآخرين.

احترام
القانون
وتطبيقه

التمسك
بشرع الله
تعالى.

(١) سورة مريم: ٩٥.

٢ - أقسام المسؤولية الفردية:

أقسام المسؤولية الفردية	الأدلة والشواهد
المسؤولية الدينية: وهي مسؤوليته تجاه ربه ودينه	قال الله ﷻ: ﴿...فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَدِيقًا وَلَا يَشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (١١٠) ﴿١﴾.
المسؤولية الشخصية: وهي مسؤوليته تجاه وقته، وصحته، وماله، ونفسه	عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عَمَلِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ) (٢).
المسؤولية الأسرية: وهي مسؤوليته تجاه والديه وأرحامه	قال الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ...﴾ (٣).
المسؤولية المجتمعية: وهي مسؤوليته تجاه مجتمعه، وبيئته	قال الله ﷻ: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١٠٤) ﴿٤﴾.

النشاط الأول:

مهارة الاستنتاج

اقرأ الحديث النبوي التالي، ثم استنتج أمثلة من المسؤوليات الفردية الواردة.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» (٥).

.....

.....

(١) سورة الكهف: ١١٠.

(٢) سنن الترمذي، أبواب: صفة القيامة والرقائق والورع، باب: في القيامة.

(٣) سورة التحريم: ٦.

(٤) سورة آل عمران: ١٠٤.

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب: الأطعمة، باب: إطعام الطعام.

٣- أمثلة تطبيقية لبعض المسؤوليات الفردية:

المسؤولية الفردية جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان، ولها تطبيقات كثيرة في يومه، ومن أمثلتها:

- المسؤولية تجاه دينه:

المسلم مسؤول أمام الله ﷻ عن معرفته لأحكام الشرع كالعبادات والمعاملات والأخلاق، ومثاله:



١- في العبادات (الصلاة): وهي أعظم عبادة افترضها الله ﷻ على عباده، والمسلم مسؤول عن معرفة أدائها والإتيان بشروطها وأركانها وتمامها بأحسن صورة، فعن مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي) ^(١).



٢- في المعاملات: كالبيع والشراء، وهي من أكثر المعاملات انتشاراً بين الناس، والمسلم مسؤول عن معرفة الأحكام المتعلقة بها حتى لا يقع في الحرام، عن مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ يُرِدْ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ) ^(٢).

- المسؤولية تجاه وقته:

الوقت نعمة عظيمة وهو عمر الإنسان الذي يمضي ولا يعود، فحثنا الإسلام على اغتنامه بالشكل الصحيح، ومن ذلك:



١- الندم عما مضى من وقته الذي فرط فيه بالمعاصي والذنوب.

٢- استغلال وقته الحاضر بالطاعة والعمل النافع.

٣- التخطيط لمستقبله بما فيه من خير ومنفعة.

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهُ: (اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ) ^(٣).

(١) صحيح البخاري، كتاب: أخبار الآحاد، باب: ما جاء في إجازة خبر الواحد.

(٢) صحيح البخاري، كتاب: العلم، باب: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين.

(٣) مستدرک الحاكم على الصحيحين ٥٩٦/٨ حديث رقم: ٨٠٤٣.

مهارة التخطيط

النشاط الثاني:

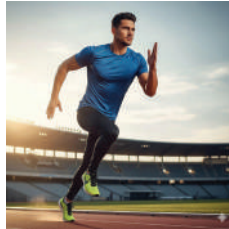
أقبل عليك شهر رمضان الكريم، خطط لنفسك بعضاً من المسؤوليات في هذا الشهر المبارك.



- تجاه دينك:
- تجاه وقتك:
- تجاه أسرتك:

- المسؤولية تجاه صحته:

المسلم مسؤول عن المحافظة على صحته البدنية والعقلية والنفسية، وتنميتها وفق شرع الله ﷻ، ومن أمثلة ذلك:

الصحة النفسية	الصحة العقلية	الصحة البدنية
		
بقراءة القرآن والأذكار، والبعد عن الذنوب وما يجلب الحزن	المذاكرة والقراءة وطلب العلم	من خلال النظافة والأكل الصحي وممارسة الرياضة

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: (نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ) ^(١).

(١) صحيح البخاري، كتاب: الرقاق، باب: لا عيش إلا عيش الآخرة.

مهارة تأصيل القيم

النشاط الثالث:

سجل بعضاً من مسؤولياتك تجاه ما يأتي:

البيت	المدرسة	المجتمع

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: ما مفهوم المسؤولية الفردية؟

.....

السؤال الثاني: بم تنصح صديق يؤجل الأعمال بحجة عدم وجود وقت لديه؟

.....

.....

السؤال الثالث: عدد اثنين من حدود المسؤولية الفردية.

..... ١-

..... ٢-

السؤال الرابع: حدد نوع التصرف الصادر بكتابة كلمة (مسؤول أو غير مسؤول).

شباب يكثرون الجلوس على الألعاب الالكترونية.	
فتاة خصصت وقتاً لتلاوة القرآن يومياً.	
شباب أسرف بالسهر خلال شهر رمضان.	
أب يعلم أولاده الصلاة ويدربهم عليها.	
فتاة تكثر من مشروبات الطاقة.	

السؤال الخامس: كيف تحافظ على صحتك العقلية؟

.....

.....



قيّم مناهجنا



الكتاب كاملاً



التربية الإسلامية

الصف السابع

الفصل الدراسي الثاني - القسم الثاني



المرحلة المتوسطة

2 / 2



التربية الإسلامية

الصف السابع

الفصل الدراسي الثاني - القسم الثاني

الإشراف العام
أ. أسعد علي المانع

المؤلفون
أ. رابعة سامي سلمان العبدالله (رئيسا)

أ. سعد محسن اللامي الشمري
أ. منى نهار زيد المطيري
أ. دانة راجح العصفور الهاجري
أ. شياء يوسف عبدالكريم الكندري
أ. ضحى ناجي عبد الله الخرس

د. عبدالعزيز يوسف عبدالله الكندري
د. محمد مزعل عوض الحربي
د. مها هذال نويجي المطيري
أ. وسمية خالد عوض المطيري
أ. عنود فراج طامي المطيري

أ. تحرير محمد نهار المطيري

الطبعة الأولى

١٤٤٦ هـ

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

الطبعة الأولى: ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م

المراجعة العلمية

أ. فضة متلع القحطاني

د. مبارك ناصر العازمي

أ. نهاية جدعان العتيبي

أ. عبدالله أحمد الصفي

المراجعة اللغوية

أ. الصالحة الصويغي ضو

شركة دار القبس للطباعة والنشر

أودع في مكتبة الوزارة تحت رقم (٤٩) بتاريخ ١٢ / ١ / ٢٠٢٦ م





حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait



سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ كَهْدِ الْحَمَادِ الصَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait

المحتوى

م	الموضوع	الصفحة
١	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثالثة	٩٢
٢	موضوعات الوحدة التعليمية الثالثة	٩٣
	المجال	رقم الدرس
	العقيدة	الأول
	العقيدة	الثاني
	الحديث النبوي الشريف	الثالث
	السيرة النبوية	الرابع
	التلاوة	الخامس
٣	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الرابعة	١٢٤
٤	موضوعات الوحدة التعليمية الرابعة	١٢٥
	المجال	رقم الدرس
	الفقه	الأول
	التهذيب	الثاني
	التهذيب	الثالث
	الثقافة الإسلامية	الرابع
٥	المصادر والمراجع	١٥٧



الأحاديث النبوية المقررة للحفظ

م	الحديث المقرر حفظه	تاريخ التسميع	مستوى الحفظ	توقيع المعلم	رسالة ولي الأمر

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثالثة

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
العقيدة	التعرف على أركان الإيمان والإيقان بها بالاستدلال بالنصوص الشرعية.	١- يُعرّف المعجزة. ٢- يستنتج الحكمة من المعجزة. ٣- يعدّد بعضاً من معجزات الأنبياء ﷺ. ٤- يفرق بين الكرامة والإهانة. ٥- يبين المعجزة المعنوية التي أيد الله ﷻ بها نبيه محمد ﷺ. ٦- يشرح وجوه إعجاز القرآن الكريم. ٧- يعدد بعضاً من المعجزات الحسية للنبي محمد ﷺ.	١- الإيمان بالمعجزات التي أجراها الله ﷻ على يد الأنبياء ﷺ. ٢- الاستدلال بالشواهد على بعض معجزات الأنبياء ﷺ. ٣- الاعتزاز بالقرآن الكريم كونه المعجزة المعنوية للرسول ﷺ. ٤- استشعار عظمة الله تعالى وتأييده لرسوله الكرام.
الحديث النبوي الشريف	التعرف على الأحاديث النبوية الشريفة المكونة لشخصية المسلم والمساعدة في بناء روح الجماعة لدى المسلم.	١- يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة. ٢- يوضح معاني المفردات الواردة في الحديث النبوي الشريف. ٣- يشرح ألفاظ الحديث النبوي الشريف. ٤- يوضح معنى اليسر في الإسلام. ٥- يدلل على يسر ديننا الإسلامي بالأدلة الشرعية. ٦- يفرق بين اليسر والتشدد. ٧- يستنتج الدروس والفوائد الواردة في الحديث النبوي الشريف.	١- إتقان قراءة الأحاديث النبوية قراءة سليمة. ٢- استعمال الألفاظ الواردة في الحديث النبوي الشريف في كلامه وحديثه. ٣- استشعار رحمة ديننا الإسلامي. ٤- اجتناب التشدد في الدين.
السيرة النبوية	التعرف على سيرة الرسول ﷺ وبدء دعوته.	١- يتعرف على موقف النبي ﷺ من وفاة عمه أبي طالب. ٢- يبين وفاء النبي ﷺ لأمناء خديجة رضي الله عنها بعد وفاتها. ٣- يوضح موقف أهل الطائف من دعوة الرسول ﷺ. ٤- يصف ما حدث للرسول ﷺ عند رجوعه إلى مكة.	١- الحرص على معرفة سيرة الرسول ﷺ. ٢- التحلي بخلق الوفاء اقتداء بالرسول ﷺ. ٣- الصبر على الدعوة إلى الله ﷻ وتحمل المشقة في سبيلها. ٤- استشعار عناية الله تعالى ﷻ بالرسول ﷺ.
التلاوة	تجويد الآيات المقررة وحسن ترتيلها.	يتلو سورة الملك (١٦ - ٣٠) تلاوة صحيحة.	إتقان تجويد الآيات المقررة وحسن تلاوتها.

الوحدة التعلّمية الثالثة

المجالات	الدرس	الموضوعات
العقيدة	الأول	معجزات الأنبياء ﷺ
العقيدة	الثاني	معجزات خاتم المرسلين ﷺ
الحديث النبوي الشريف	الثالث	يُسّر الدين
السيرة النبوية	الرابع	الابتلاء في حياة خاتم الأنبياء ﷺ
التلاوة	الخامس	سورة الملك (١٦ - ٣٠)

الدرس الأول

معجزات الأنبياء ﷺ

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- معنى المعجزة.
- ٢- الحكمة من المعجزة.
- ٣- أمثلة لمعجزات الأنبياء عليهم السلام.
- ٤- خوارق للعادة لا تعد معجزة.

التمهيد:

أرسل الله تعالى الرسل ﷺ للناس لهدايتهم وإرشادهم للحق، وأيدهم بالمعجزات^(١) والآيات الواضحات الدالة على صدقهم وصدق رسالتهم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْهُ وَحْيًا أَوْ حَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ، فَارْجُوا أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢).

١- معنى المعجزة:

أمرٌ خارق للعادة، يُظهره الله ﻋَﻠَﻴْهِمُ السَّلَامُ على يد نبيٍّ من أنبيائه.

٢- الحكمة من المعجزة:

هداية الخلق

تثبيت الرسل
والمؤمنين

إثبات صدق
الرسل وتكريمهم

بيان قدرة الله ﻋَﻠَﻴْهِمُ السَّلَامُ

(١) اصطلاح العلماء على تسمية الآيات التي أجراها الله عز وجل على يد أنبيائه ورسله بالمعجزات.
(٢) صحيح البخاري كتاب: فضائل القرآن باب: كيف نزول الوحي، وأول ما نزل.

٣- أمثلة لمعجزات الأنبياء ﷺ:

أ- معجزة نبي الله صالح ﷺ.

النَّاقَةُ هي المعجزة التي أيد الله ﷻ بها نبيه صالحاً ﷺ، المرسل إلى قوم ثمود، وذلك استجابة لقومه الذين طلبوا منه دليلاً على صدق نبوته ورسالته، بأن يُخرج لهم ناقة من الصَّخر، فأخرجها لهم بقدرة الله ﷻ، لكنهم لم يؤمنوا فأهلكهم الله ﷻ بالصيحة.

قال الله ﷻ: ﴿... وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ (٥٩) (١).

ب - معجزة نبي الله إبراهيم ﷺ.

تحول النار إلى برد وسلام هي المعجزة التي أيد الله ﷻ بها نبيه إبراهيم ﷺ، عندما ألقاه قومه في النار، ومن طبيعة النار الإحراق، لكن الله ﷻ حفظه منها بقدرته وحولها برداً وسلاماً.

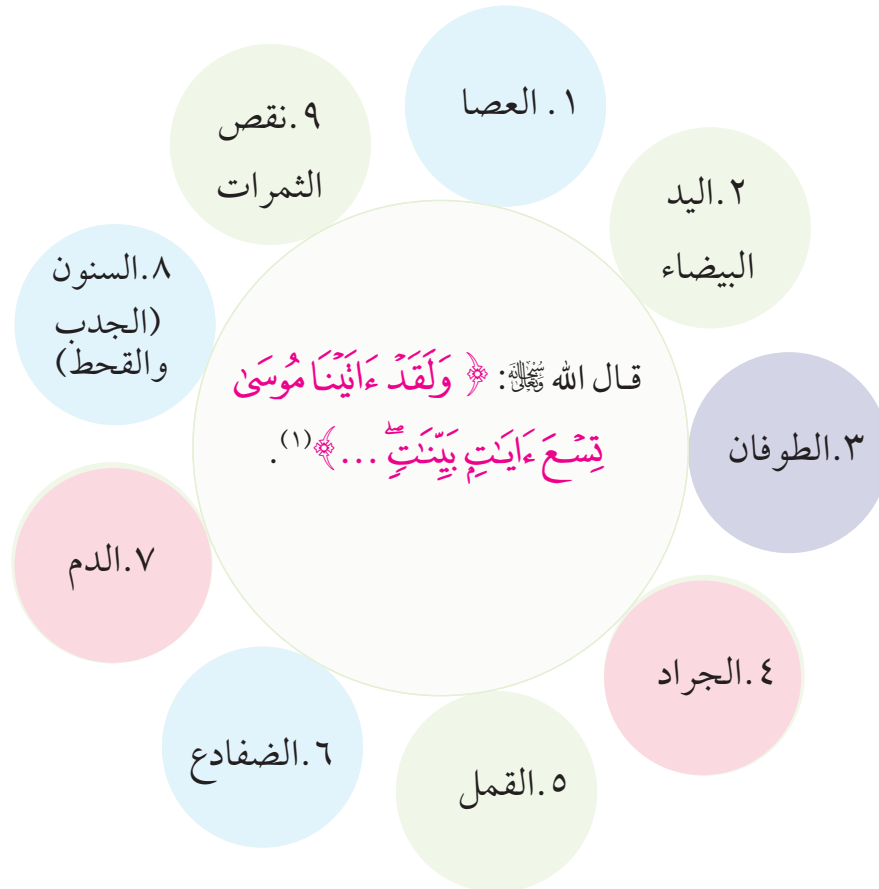
قال الله ﷻ: ﴿قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِ الْهَتَكُمُ إِن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾ (٦٨) ﴿قُلْنَا يَنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ (٦٩) ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾ (٧٠) (٢).

(١) سورة الإسراء: ٥٩.

(٢) سورة الأنبياء: ٦٨-٧٠.

ج - معجزة نبي الله موسى عليه السلام.

أيد الله ﷻ نبيه موسى عليه السلام بالعديد من المعجزات، منها:



مهارة العلاقات

النشاط الأول:

من خلال معرفتك السابقة بقصة نبي الله موسى عليه السلام مع فرعون، ما العلاقة التي جمعت بينهما؟

.....

.....

(١) سورة الإسراء: ١٠١.

د - معجزة نبي الله عيسى عليه السلام.

أيد الله ﷻ نبيه عيسى عليه السلام بالعديد من المعجزات، منها:



(١) سورة آل عمران: ٤٧-٤٩

٤ - خوارق للعادة لا تعد معجزة، منها:

الإهانة	الكرامة
• أمرٌ خارق للعادة يظهر على يد كاذبٍ فاسق. • مثال ذلك: ما حصل لمسيلمة الكذاب عندما بصق في عين رجل قد رمدت لتبراً فعميت.	• أمرٌ خارق للعادة يظهره الله ﷻ على يد رجل صالح. • مثال ذلك: ما حدث للصَّحابي الجليل حُبيُّ بن عدي ؓ عندما كان أسيراً عند المشركين بمكة، كان يجد عنده عنباً فيأكله وليس بمكة عنبة.

مهارة التحدث

النشاط الثاني:

يلجأ الناس إلى السحر والشعوذة لتلبية رغباتهم وإيقاع الضرر بالناس، وجه نصيحة مبيناً حرمة السحر وأثره على الفرد والمجتمع.

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: عرّف المعجزة.

.....

السؤال الثاني: ما الحكمة من المعجزة؟

..... ١ -

..... ٢ -

السؤال الثالث: فرّق بين كل مما يأتي من حيث التعريف:

..... ١ - الكرامة:

..... ٢ - الإهانة:

السؤال الرابع: اكتب معجزة واحدة لكل نبي فيما يلي:

النبي	المعجزة
موسى عليه السلام	
إبراهيم عليه السلام	
صالح عليه السلام	
عيسى عليه السلام	

الدرس الثاني

معجزات خاتم المرسلين ﷺ

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. أنواع المعجزات التي أيد الله ﷻ بها نبيه محمد ﷺ.
٢. المعجزة المعنوية للنبي محمد ﷺ.
٣. بعض المعجزات الحسية للنبي محمد ﷺ.

التمهيد:

أيد الله ﷻ نبينا محمد ﷺ بالكثير من الآيات والمعجزات الواضحات، أعظمها القرآن الكريم، قال الله ﷻ: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ...﴾^(١)، ومن تمسك به كان على الصراط المستقيم إلى أن يقوم الناس لرب العالمين.

١ - أنواع المعجزات التي أيد الله ﷻ بها نبيه محمد ﷺ:

أيد الله ﷻ نبيه محمد ﷺ بمعجزات كثيرة، وهي على نوعين:

١ - المعجزة المعنوية

- التي تدرك بالعقل والبصيرة.

٢ - المعجزة الحسية

- التي يحسها الإنسان بحواسه، كالمشاهدة البصرية والسمع.

٢ - المعجزة المعنوية للنبي محمد ﷺ:

القرآن الكريم هو المعجزة العقلية المعنوية الأساسية في إثبات رسالة نبينا محمد ﷺ

(١) سورة الإسراء: ٩

لقومه، والباقية إلى قيام الساعة، وهو المحفوظ من التحريف والتبديل، قال الله ﷻ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (١).

- تعريف القرآن الكريم:

كلام الله ﷻ المنزل على رسوله محمد ﷺ، المتعبد بتلاوته، المتحدى بأقصر سورة منه، المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس، المنقول إلينا متواتراً.

- دليل إعجازه:

نزل في ثلاث وعشرين سنة وتحدى الله ﷻ به أفصح الخلق وأقدرهم على الكلام وأبلغهم منطقاً؛ فعجزوا أن يأتوا بمثل أقصر سورة من سوره، قال الله ﷻ: ﴿قُلْ لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً﴾ (٢).

- وجوه إعجازه:

قال الله ﷻ: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيراً﴾ (٣).

تناسق كلماته وفصاحته وبلاغته.

التشريع الدقيق الصالح لكل زمان ومكان.

لا يتعارض مع الحقائق الكونية المقطوع بصحتها.

الإخبار عن الغيبات في الماضي والمستقبل.

(١) سورة الحجر: ٩

(٢) سورة الإسراء: ٨٨

(٣) سورة النساء: ٨٢

قال الله ﷻ: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (١)، من خلال قراءتك للآية السابقة، استنتج أثر نزول القرآن الكريم وفضله على أمة محمد ﷺ.

٣- بعض المعجزات الحسية للنبي محمد ﷺ:

- انشقاق القمر:

قال الله ﷻ: ﴿أَفْتَرَبِ السَّاعَةَ وَأَنشَقَّ الْقَمَرَ﴾ (١) وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾.

عن أنس رضي الله عنه قال: «أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً، فَأَرَاهُم الْقَمَرَ شَقَّتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا حِرَاءَ بَيْنَهُمَا» (٣).

- الإسراء والمعراج:

قال الله ﷻ: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١) (٥).

(١) سورة الحشر: ٢١

(٢) سورة القمر: ١-٢

(٣) صحيح البخاري كتاب: مناقب الأنصار باب: انشقاق القمر.

(٤) الإسراء: الذهاب ليلاً برسول الله ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، والمعراج: هو صعود النبي ﷺ إلى السماء.

(٥) سورة الإسراء: ١

- تكثير الطعام القليل:

عندما كان المسلمون يحفرون الخندق استعداداً لقتال الأحزاب، اشتد بهم الجوع والتعب، وكان النبي ﷺ يشاركهم العمل بنفسه، فذهب جابر بن عبد الله ﷺ إلى بيته، ووجد فيه قليل من الشعير وشاة صغيرة، فذبحها وأمر بطبخها، وذهب للنبي ﷺ يدعوه هو وشخصين أو ثلاثة، لكن النبي ﷺ قال بصوت عالٍ: «يا أهل الخندق، إن جابراً قد صنع لكم طعاماً، فاهلموا جميعاً».

تفاجأ جابر ﷺ وخاف؛ لأن الطعام قليل، لكن النبي ﷺ دخل البيت، ووضع يده في الطعام ودعا الله ﷻ بالبركة، فبدأ الصحابة يدخلون جماعة بعد جماعة، يأكلون حتى شبعوا جميعاً، والطعام لا ينقص.

- حنين الجذع:

عن جابر بن عبد الله ﷺ، قال: «كَانَ الْمَسْجِدُ مَسْقُوفًا عَلَى جُذُوعٍ مِنْ نَخْلٍ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ يَقُومُ إِلَى جِذْعٍ مِنْهَا، فَلَمَّا صُنِعَ لَهُ الْمَنْبَرُ، وَكَانَ عَلَيْهِ، فَسَمِعْنَا لِذَلِكَ الْجِذْعِ صَوْتًا كَصَوْتِ الْعِشَارِ^(١)، حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَسَكَنتُ^(٢)».

- تَبْعُ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ﷺ:

عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَلَّ الْمَاءُ، فَقَالَ: «اطْلُبُوا فَضْلَةً مِنْ مَاءٍ»، فَجَاؤُوا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «حَيَّ عَلَى الطَّهْورِ الْمُبَارَكِ، وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ»، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ^(٣).

(١) العشار أي: الإبل.

(٢) صحيح البخاري كتاب: المناقب باب: علامات النبوة في الإسلام.

(٣) صحيح البخاري كتاب: المناقب باب: علامات النبوة في الإسلام.

- إبراء المرضى:

سأل النبي ﷺ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم خيبر فقالوا له: إنه يشتكي عينه، فأتي به فبصق ﷺ في عينه فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع.

مهارة التحدث

النشاط الثاني:

تم ابتعاثك للدراسة في دولة غير مسلمة، ووجه لك أحدهم سؤال عن نبينا محمد ﷺ من هو؟ ولماذا أحببتموه، ودافعتم عنه؟ ماذا ستخبرهم عنه ﷺ؟

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: عرّف القرآن الكريم.

.....

السؤال الثاني: عدد بعضاً من وجوه إعجاز القرآن الكريم.

..... ١ -

..... ٢ -

..... ٣ -

السؤال الثالث: سجل ثلاثاً من المعجزات الحسية لنبينا محمد ﷺ.

..... ١ -

..... ٢ -

..... ٣ -

السؤال الرابع: أكمل المخطط التالي:

أيّد الله ﷻ نبيه محمد ﷺ بمعجزات كثيرة، وهي على نوعين:

١ - المعجزة المعنوية

.....

٢ - المعجزة

• التي يحسها الإنسان بحواسه، كالمشاهدة البصرية والسمع.

الدرس الثالث الإسلام دين يُسر

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمة.
- ٢ - معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.
- ٣ - شرح ألفاظ الحديث النبوي الشريف.
- ٤ - معنى اليسر في الدين وأمثله.
- ٥ - معنى التشدد في الدين وأمثله.
- ٦ - الدروس والفوائد الواردة في الحديث النبوي الشريف.

التمهيد:

الدين الإسلامي قائم على اليسر والسماحة ورفع الحرج، بما يتوافق مع الفطرة الإنسانية وتقبله النفس البشرية من غير تكلف أو تعنت، وهذا ما أشار إليه الله ﷻ في مواطن كثيرة من كتابه العزيز منها، قوله ﷻ: ﴿... وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ...﴾^(١).

قال الناظم:

ومن قواعد الشريعة التيسيرُ في كلِّ أمرٍ نابِهٍ تعسيرُ^(٢)

١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ؛ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ، وَالرَّوْحَةِ، وَشَيْءٍ مِنَ الدُّجَّةِ»^(٣).

النشاط الأول:

مهارة القراءة

ردّد الحديث النبوي الشريف مع مجموعتك.

(١) سورة الحج: ٧٨

(٢) منظومة في القواعد الفقهية للعلامة عبد الرحمن السعدي.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: الدين يُسر.

٢- معاني المفردات الواردة في الحديث النبوي الشريف:

الكلمة	معناها
يُشَادُّ	يكلّف نفسه فوق طاقتها.
غَلَبَهُ	قهره وهزمه.
الْغَدْوَةُ	أول النهار.
الرَّوْحَةُ	آخر النهار.
الدُّلْجَةُ	أول الليل، وقيل في آخره أو كله.

٣- شرح ألفاظ الحديث النبوي الشريف:

- قوله ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ»: أي ميسر مسهل في عقائده وأخلاقه، وفي أوامره ونواهيه.
- قوله ﷺ: «وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ»: أي من تشدّد في الدّين غلبه الدّين وقهره، فلا يكلّف نفسه فوق طاقتها في أمور عبادته وتدينه حتى لا يؤدي إلى الملل ثم الترك.
- قوله ﷺ: «فَسَدِّدُوا»: أي الزموا السداد، وهو: الصواب من غير إفراط ولا تفريط.
- قوله ﷺ: «وَقَارِبُوا»: أي إن لم تستطيعوا الأخذ بالأكمل، فاعملوا بما يقرب منه.
- قوله ﷺ: «وَأَبْشِرُوا»: أي: بالثواب على العمل الدائم وإن قل.
- قوله ﷺ: «وَأَسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ، وَالرَّوْحَةِ، وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ»: أي استعينوا بالمداومة على العبادة في الأوقات النشطة، وهذه الأوقات الثلاثة أوقات العمل والسير إلى الله ﷻ، فالغدوة: أول النهار، والروحة: آخره، والدلجة: سير آخر الليل، وقال: وشيء من الدلجة، ولم يقل: والدلجة؛ تخفيفاً؛ لمشقة عمل الليل.

مهارة التعرف

النشاط الثاني:

من خلال الصور الآتية في الجدول حدد وقت (الغداة / الروحة / الدلجة):

الوقت المبين بالصورة	الصور
.....	الساعة: الرابعة عصرًا. 
.....	الساعة: التاسعة صباحًا. 
.....	الساعة: الواحدة ليلاً. 

٤ - معنى اليسر في الدين، وأمثلته:

اليسر في الدين: تطبيق الأحكام الشرعية بصورة معتدلة كما جاءت في كتاب الله ﷻ وسنة نبيه ﷺ، من غير تشدد يُحرّم الحلال ويُحلّل الحرام.

الدليل	من أمثلة اليسر في العبادات
قال الله ﷻ: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ...﴾ ^(١) .	مشروعية الجمع والقصر في الصلاة أثناء السفر.
قال الله ﷻ: ﴿... وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ...﴾ ^(٢) .	جواز الإفطار عند السفر أو المرض.
قال الله ﷻ: ﴿... فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا...﴾ ^(٣) .	التييمم عند عدم وجود الماء أو العجز عن استعماله.
قال الله ﷻ: ﴿... وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا...﴾ ^(٤) .	لا يجب الحج على العاجز عنه.

٥ - معنى التشدد في الدين، وأمثله:

التشدد في الدين: المبالغة في الأعمال الدينية، ومجاوزة الحد المطلوب إلى أبعد منه بما يحمل نفسه فوق طاقتها.

الدليل	من أمثلة التشدد في العبادات
قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُ حَتَّى تَمْلُوا، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ مَا دُوومَ عَلَيْهِ، وَإِنْ قُلَّ» ^(٥) .	كمن يتكلف في قيام الليل كله ويطيل فيه حتى يتعب.
قال الله ﷻ: ﴿...يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ...﴾ ^(٦) .	ترك الرخص كالفطر في السفر لمن يشق عليه أو المرض، أو ترك التيمم.

(١) سورة النساء: ١٠١

(٢) سورة البقرة: ١٨٥

(٣) سورة النساء: ٤٣

(٤) سورة آل عمران: ٩٧

(٥) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره.

(٦) سورة البقرة: ١٨٥

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم، فلما أخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا: وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم؟! قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبداً، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أنتم الذين قلتم كذا وكذا، أما والله إني لأحشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني.»^(١)

اكتب مظاهر التشدد في الدين من الحديث السابق.

..... -

..... -

..... -

٦- الدروس والفوائد الواردة في الحديث النبوي الشريف:

- أ- الدعوة إلى الاعتدال والوسطية والرفق بالنفس في الدين، بما يحقق الاستمرار والثبات على الطاعة وينال به رضا الله تعالى.
- ب- التحذير من التشدد والمبالغة في العبادات.
- ج- بشارة للمسلم أن العاجز عن العمل الأكمل لا ينقص أجره ما دام يسدد ويقارب.

التقويم الذاتي: قيم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

م	التعلم	الدرجة		
		مقبول	جيد	جيد جداً
١	قراءة الحديث النبوي الشريف.			
٢	الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.			
٣	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف.			

(١) صحيح البخاري كتاب: النكاح باب: الترغيب في النكاح.

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: سجل معاني المفردات الآتية:

الكلمة	معناها
غلبه	
يُشَادُّ	
الدُّلجة	

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة وعلامة (x) مقابل الجملة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- التشدد والمبالغة في الدين من علامات قوة الإيمان. ()
- ب- أول النهار يسمى الرّوحة. ()
- ج- العبادة القليلة الدائمة أفضل من العبادة الكثيرة المتقطعة. ()

السؤال الثالث: سجل الدروس والفوائد الواردة في الحديث النبوي الشريف.

- أ-
- ب-
- هـ-

السؤال الرابع: أكمل الجدول الآتي:

وجه المقارنة	اليسر في الدين	التشدد في الدين
المعنى		
الأمثلة		



الابتلاء في حياة خاتم الأنبياء ﷺ

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- وفاة أبي طالب عم النبي ﷺ.
- ٢- وفاة السيدة خديجة ﷺ.
- ٣- رفض أهل الطائف دعوة الرسول الكريم ﷺ.
- ٤- رجوع الرسول الكريم ﷺ إلى مكة.

التمهيد:

مرت عشر سنوات على البعثة، والرسول ﷺ وأصحابه ﷺ صابرون على ما أصابهم من أذى المشركين، وهاهم يخرجون من الشَّعب بعد مقاطعة المشركين، ومحاصرتهم لهم أقوى مما كانوا من الثبات والإيمان، قال الله ﷻ: ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ (١٢٧) إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾ (١).

وقد سعدوا جميعًا لانتهاه الحصار، ولكن كان للحزن نصيب في حياة الرسول ﷺ هذا العام، حتى سمي عام الحزن.

فماذا أحزن النَّبي ﷺ؟

١- وفاة أبي طالب عم النبي ﷺ:

حزن الرسول ﷺ حزناً شديداً لوفاة عمه أبي طالب؛ إذ كان المدافع عنه، والحصن الذي كان يحتتمي به من أذى قريش، وهو الذي قال: اذهب يا ابن أخي فقل ما أحببت، فوالله لا أسلمك لشيء أبداً، وأنشد:

والله لن يصلوا إليك بجمعهم
حتى أوسد في التراب دفيناً^(٢)

(١) سورة النحل: ١٢٧-١٢٨.

(٢) سيرة ابن هشام: ج ١- ص ٢٦٦.

لما حضرت أبا طالب الوفاة، جاءه رسول الله ﷺ، فوجد عنده أبا جهل، وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة، فقال رسول الله ﷺ: يَا عَمَّ، قُلْ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ»، فقال أبو جهل، وعبد الله بن أبي أمية: يا أبا طالب، أترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه، ويعيد له تلك المقالة، حتى قال أبو طالب، آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب، وأبى أن يقول: لا إله إلا الله، فقال رسول الله ﷺ: «أَمَّا وَاللَّهِ، لَا أَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ (١) (٢).

مهارة الفهم

النشاط الأول:

استخرج من القصة السابقة أقوال النبي ﷺ التي تدل على القيم التالية:

الوفاء لعمه أبي طالب:

الدعوة للإسلام:

وقد تجرأ الكفار أكثر على النبي ﷺ بعد وفاة عمه، وكانوا يؤذونه أذىً كبيراً، وهو صابر ومحتسب، فعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ، إِذْ جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بَسَلًا جَزُورًا^(٣)، فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ، فَجَاءَتْ ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ رضي الله عنها فَأَخَذَتْهُ عَنْ ظَهْرِهِ، وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ»^(٤).

٢- وفاة السيدة خديجة رضي الله عنها:

ماتت السيدة خديجة رضي الله عنها بعد وفاة عمه بأشهر قليلة، فصار الحزن مضاعفاً على النبي ﷺ، إذ رحلت أعظم النساء في حياة النبي ﷺ، والتي كانت نعمة كبيرة عليه؛ فهي التي كانت

(١) سورة التوبة: ١١٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الأيمان باب: أول الإيمان قول لا إله إلا الله.

(٣) الجزور: ما يقطع عند ذبح الإبل، سلاها: أمعاء الإبل، أو وعاء الجنين الذي في بطنها (المشيمة).

(٤) صحيح مسلم كتاب: الجهاد والسير باب: ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين.

تؤازره وتقف بجانبه في تبليغ رسالته، وهي التي شاركتها المصاعب والأذى، وواسته بمالها ونفسها، وصبرت معه، حتى وافتها المنية وهي بعمر الخامسة والستين تقريباً.

ووصفها النبي ﷺ أنها خير النساء في الدنيا والآخرة، فعن النبي ﷺ قال: «خَيْرُ نِسَائِهَا»^(١) مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِهَا^(٢) خَدِيجَةُ^(٣).

مهارة تأصيل القيم

النشاط الثاني:

كيف تواسي من تعرض لحزن في المواقف التالية؟



- وفاة أحد الأقارب:
- تعثر زميلك في الامتحان:

(١) أي خير نساء زمانها.

(٢) خير نساء أمة محمد ﷺ.

(٣) صحيح البخاري كتاب: أحاديث الأنبياء باب: (وإذ قال الملائكة يا مريم....).

٣- رفض أهل الطائف دعوة الرسول الكريم ﷺ:

تفاصيل رحلة الطائف	
وقتها	بعد وفاة عمه أبي طالب وزوجته خديجة رضي الله عنهما .
سببها	اشتداد الأذى من قريش، ورغبة النبي ﷺ في إيجاد ناصر له من قبيلة ثقيف.
المرافق	زيد بن حارثة مولى النبي ﷺ.
الوسيلة	مشياً على الأقدام.
أحداث الرحلة	• قصد النبي ﷺ زعماء الطائف ودعاهم إلى الإسلام: - رفضوا الدعوة، وردوا ردًا قاسيًا. - أغروا صبيانهم يرمونه بالحجارة، وأصيب النبي ﷺ في أقدامه، فسال منه الدم. • ثم لجأ النبي ﷺ إلى بستان لعتبة وشيبة ابني ربيعة، فصرفوا عنه الصبيان، وجلس في ظل شجرة، فأرسلوا غلامهما النصراني عدّاس بقطف من العنب للنبي ﷺ، وبدأ النبي ﷺ يأكل وهو يقول «بسم الله»، فنظر عدّاس في وجهه، ثم قال: وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ مَا يَقُولُهُ أَهْلُ هَذِهِ الْبِلَادِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَمِنْ أَهْلِ أَيْ الْبِلَادِ أَنْتَ يَا عَدَّاسُ، وَمَا دِينُكَ؟ قَالَ: نَصْرَانِيٌّ، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نِينَوَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ قَرْيَةِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، فَقَالَ لَهُ عَدَّاسُ: وَمَا يُدْرِيكَ مَا يُونُسُ بْنُ مَتَّى؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَاكَ أَخِي، كَانَ نَبِيًّا وَأَنَا نَبِيٌّ، فَأَكْبَّ عَدَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ رَأْسَهُ وَيَدِيهِ وَقَدَمَيْهِ. ^(١)



(١) سيرة ابن هشام: ج ١ - ص ٤٢١

مهارة تأصيل القيم

النشاط الثالث:

بعد اطلاعك على ما تعرض له نبينا ﷺ في رحلة الطائف، أجب عما يلي:



- هل تعرضت لموقف إيذاء من قبل؟
- هل دعوت الله ﷻ أن ينجيك منه؟
- اكتب الدعاء الذي دعوته:

٤- رجوع الرسول الكريم ﷺ إلى مكة:

رجع الرسول ﷺ إلى مكة مهموماً، ولكن لم يكن الله ﷻ ليترك نبيه ﷺ هكذا، ففي الطريق حدث له حدثان يدلان على نصره الله ﷻ لنبيه الكريم ﷺ، وهما:

أ- بعث الله ﷻ الملائكة ﷺ لنصرته:

بعث الله تعالى إلى النبي ﷺ ملك الجبال، وقال: يا محمد، إن الله قد سمع قول قومك لك، وأنا ملك الجبال وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بأمرك، فما شئت، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين^(١)، فقال له رسول الله ﷺ: «بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»^(٢).

(١) جبلين في مكة: جبل أبي قيس وجبل قعيقعان.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الجهاد والسير باب: ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين.

ب - إيمان الجن بالنبي ﷺ:

بعث الله ﷻ نفرًا من الجن ليستمعوا لقراءة النبي ﷺ، وهو يصلي في جوف الليل فآمنوا به وصدقوه، ورجعوا إلى قومهم يدعونهم، فأسلم منهم الكثير، وفيهم نزل قوله تعالى: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا ۝٢﴾ (١).

ودخل النبي ﷺ مكة في جوار المُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ وكان من سادات قريش، فاستمر النبي ﷺ في جهاد الدعوة، يدعوا لعبادة الله ﷻ ولدين الإسلام ويعرضه على القبائل.

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة وعلامة (x) مقابل الجملة غير الصحيحة فيما يأتي.

- ١- توفي أبو طالب وخديجة عليهما السلام في العام العاشر من البعثة. ()
- ٢- توفيت السيدة خديجة عليها السلام قبل وفاة أبي طالب. ()
- ٣- قبل أهل الطائف دعوة النبي صلى الله عليه وسلم للدخول في الإسلام. ()

السؤال الثاني: أكمل الجمل الآتية بما يناسبها من كلمات:

- ١- دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة بعد رجوعه من الطائف في جوار
- ٢- كان عدّاسٌ يدين بدين
- ٣- مرافق النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة الطائف هو

السؤال الثالث: اكتب حديثين حصلوا للنبي صلى الله عليه وسلم في طريقه لمكة راجعاً من الطائف.

- ١-
- ٢-

السؤال الرابع: علل ما يأتي:

- ١- تسمية العام العاشر من البعثة بعام الحزن.

.....

- ٢- رفض النبي صلى الله عليه وسلم معاينة الملائكة لأهل مكة.

.....

سورة الملك (١٦ - ٣٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴾ ١٦ ﴿ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴾ ١٧ ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ ١٨ ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتْ وَيَقِضْنَ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴾ ١٩ ﴿ أَمْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴾ ٢٠ ﴿ أَمْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ، بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴾ ٢١ ﴿ أَمْ أَنْ يَمشي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمْ أَنْ يَمْشي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ ٢٢ ﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ ٢٣ ﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ ٢٤ ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ٢٥ ﴿ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ ٢٦ ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴾ ٢٧ ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمِنْ يُحْيِي الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ ٢٨ ﴿ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ عَمَّنَا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ ٢٩ ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾ ٣٠ ﴿

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الرابعة

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
الفقه	التعرف على أحكام العبادات وتأديتها بصفتها وطريقتها الصحيحة.	١- يتعرف على معنى سجود السهو وحكمه. ٢- يوضح أسباب سجود السهو. ٣- يبين المسائل المتعلقة بسجود السهو. ٤- يطبق سجود السهو لكل حالة من الحالات. ٥- يُقدّر يسر الدين وسماحته.	١- الحرص على معرفة سجود السهو وحكمه. ٢- التمكن من تطبيق سجود السهو ومعرفة أسبابه. ٣- استشعار يسر الدين وسماحته. ٤- الحرص على الخشوع في الصلاة.
التهذيب	التخلق بالآداب والقيم الإسلامية وأثرها على المجتمع.	١- يعرف معنى الصبر. ٢- يوضح العلاقة بين الصبر والإيمان. ٣- يعدّد أنواع الصبر. ٤- يبين الوسائل المعينة على الصبر. ٥- يستنتج الصبر في حياة الأنبياء ﷺ. ٦- يتعرف على مفهوم العدل وصوره. ٧- يستعرض جوانب العدل في حياة الرسول ﷺ. ٨- يعدّد ثمرات العدل. ٩- يوضح معنى الشجاعة. ١٠- يبين بعضاً من صور الشجاعة. ١١- يستنبط ثمرات الشجاعة في حياة المسلم.	١- التحلي بالصبر والعدل والشجاعة. ٢- الحرص على الوسائل المعينة على الصبر. ٣- الاقتداء بالأنبياء والرسول ﷺ.
الثقافة الإسلامية	المشاركة الفاعلة مع الآخرين ضمن أطر متعددة.	١- يعرف المسؤولية المجتمعية. ٢- يحدد متطلبات المسؤولية المجتمعية. ٣- يناقش الوسائل المعينة لتحمل المسؤولية المجتمعية. ٤- يستنتج ثمرات المسؤولية المجتمعية. ٥- يضرب أمثلة تطبيقية للمسؤولية المجتمعية. ٦- يقدر المسؤولية المجتمعية.	١- الحرص على معرفة متطلبات مسؤولية المسلم المجتمعية. ٢- المحافظة على المسؤولية المجتمعية في جوانب حياته المختلفة. ٣- تقدير المسؤولية المجتمعية.

الوحدة التعلُّمِيَّة الرابعة

المجالات	الدرس	الموضوعات
الفقه	الأول	سجود السَّهْو
التهذيب	الثاني	خُلُق الصبر
التهذيب	الثالث	خُلُق العدل والشجاعة
الثقافة الإسلامية	الرابع	المسؤولية المجتمعية

الدرس الأول سجود السهو

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - تعريف سجود السهو وحكمه.
- ٢ - أسباب سجود السهو.
- ٣ - مسائل في سجود السهو.

التمهيد:

هل سبق أن سهوت في صلاتك؟ هل نسيت كم ركعة صَلَّيْتَ؟ أو نسيت قراءة التشهد؟ أنت لست وحدك، فكل إنسان معرض للنسيان، ولهذا لما سها النبي ﷺ في صلاته قال: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي»^(١) ولهذا شرع لنا رسول الله ﷺ سجوداً خاصاً يُسَمَّى «سجود السهو»، وفي هذا الدرس سنتعلم: متى نسجد للسهو؟ وكيف نسجد للسهو؟

١ - تعريف سجود السهو وحكمه:

التعريف	سجدة تان يسجدُهما المصلي آخر الصلاة؛ لجَبْرِ الخَلَلِ الحَاصِلِ فِي صَلَاتِهِ مِنْ أَجْلِ السَّهْوِ.
الحكم	واجب إذا ترك ركناً أو واجباً أو زاد في صلاته، وسنة إن ترك أمراً مسنوناً.
الحكمة من مشروعيته	١ - جَبْرُ الخَلَلِ الحَاصِلِ فِي الصلاة. ٢ - رحمة من الله ﷻ وتيسير على العباد. ٣ - إغابة الشيطان وإذلاله.
الأسباب	الزيادة - النقص - الشك
الكيفية	بعد الانتهاء من قراءة التشهد والصلاة الإبراهيمية في الجلوس الأخير، يسجد سجدتين كسجود الصلاة، ويقول فيهما سبحان ربي الأعلى، ويدعو كما في سجود الصلاة، ويسلم بعدهما. ^(٢)

(١) صحيح البخاري كتاب: الصلاة باب: التوجه نحو القبلة حيث كان.
(٢) يصح سجود السهو قبل السلام في جميع الحالات، وبعض الحالات يسن بعد السلام.

أ - الزيادة في الصلاة:

- إذا زاد فعلاً من أفعال الصلاة، كأن يزيد ركعة، أو قياماً، أو ركوعاً، أو سجوداً، أو قعوداً، سهواً فإنه يجب عليه أن يسجد للسهو.
- وإذا قام لركعة زائدة وتذكر في أثنائها وجب عليه الجلوس للشهد فوراً، أما إذا استمر مع علمه عمداً بطلت صلاته.
- دليل الزيادة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ خُمْسًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ: «أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: صَلَّيْتَ خُمْسًا. فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ»^(١).

ب - النقص في الصلاة:

النقص في الصلاة قد يكون بالأركان، وقد يكون بالواجبات.
أولاً: النقص في الأركان:

- إن ترك ركناً من أركان الصلاة أعاده، وسجد للسهو ومن أمثلة ذلك:
- أ- نسي الركوع فسجد مباشرة بعد القيام فإنه يعود للركوع ثم يكمل صلاته ويسجد للسهو.
- ب- تذكر في الركعة الثانية أنه نسي الفاتحة في الركعة الأولى فتكون الركعة الثانية مقام الركعة الأولى ويسجد للسهو.
- إن علم بالركن المتروك بعد الصلاة، أي بركعة كاملة إذا كان الفصل يسيراً وسجد للسهو، وإن طال الفصل فيجب إعادة الصلاة.
- الدليل: عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ أَوْ الْعَصْرَ فَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: «الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْقَصَتْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: أَحَقُّ مَا يَقُولُ، قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ أُخْرَيْنِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ»^(٢).

(١) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: السهو في الصلاة والسجود له.

(٢) صحيح البخاري كتاب: السهو باب: إذا سلم في ركعتين أو ثلاث فسجد سجدين مثل سجود الصلاة أو أطول.

ثانياً: النقص في الواجبات:

كأن ينسى المصلي التشهد الأول، فيذكره بعد أن نهض وقبل أن يستتم قائماً، يرجع فيجلس ويتشهد، ثم يكمل صلاته، ثم يسجد للسهو ويسلم.
وإن تذكره بعد أن استتم قائماً كره له الرجوع، وإن شرع في الفاتحة سقط عنه التشهد، فلا يرجع إليه ويكمل صلاته ويسجد للسهو.

الدليل: عن عبد الله بن بُحَيَّة رضي الله عنه أن النبي ﷺ «صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ، فَقَامَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، لَمْ يَجْلِسَ فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ وَانْتَظَرَ النَّاسَ تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ»^(١).

ج- الشكُّ في الصلاة:

إذا شكَّ في عدد ركعات الصلاة ولم يترجَّح له شيء، فإنه يأخذ بالأقلِّ ويبني عليه، ويسجد السهو.
الدليل: حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيَطْرَحْ»^(٢) الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خُمُسًا شَفَعْنَ^(٣) لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتْ تَرْغِيًا^(٤) لِلشَّيْطَانِ^(٥).

(١) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: من لم ير التشهد الأول واجباً.

(٢) فليطرح الشك: فليبلغ الشك ولا يلتفت إليه.

(٣) شفعن له صلاته: أي جبرت تلك السجدة صلاته.

(٤) ترغياً للشيطان: إغاطة وإذلالاً له.

(٥) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: السهو في الصلاة والسجود له.

مهارة التقويم

النشاط الأول:

ما الذي يجب على المصلي فعله؟ في الحالات التالية:

الحالة	التصرف
صَلَّى الظُّهْرَ ثَلَاثًا، وَتَذَكَّرَ بَعْدَ السَّلَامِ.	
صَلَّى الْمَغْرِبَ فَنَسِيَ هَلْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَمْ ثَلَاثَ رَكْعَاتٍ.	
رجل شك هل سجد سجدتين أم سجدة واحدة.	
نَسِيَ إِحْدَى السَّجْدَتَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَتَذَكَّرَهَا أَثْنَاءَ السُّجُودِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ.	

٣- مسائل متعلقة بسجود السهو:

- يُسَنُّ لِلْمَأْمُومِ أَنْ يَنْبَهَ الْإِمَامَ إِذَا سَهَا فِي صَلَاتِهِ بِقَوْلٍ: (سبحان الله)، وأما النساء فيصِفْنَ للتنبه، لما في حديث رسول الله ﷺ: «إِذَا نَابَكُمْ أَمْرٌ فَلْيَسْبِحِ الرِّجَالَ، وَلْيَصْفَحِ النِّسَاءُ»^(١)
- يجب على المأموم السجود للسهو إذا سجد إمامه؛ لأن المأموم يجب عليه متابعة إمامه.
- إذا سها المأموم وهو خلف إمامه، لا يسجد للسهو؛ لأن صلاة الإمام صلاة له.
- إذا سها المصلي سهوین أو أكثر في صلاته، فإنه يكتفي بسجود سهو واحد في آخر صلاته.

مهارة التعليل

النشاط الثاني:

اكتشف سبب الحكم للحالات الآتية:

الحالة	الحكم	السبب
مأموم قام إمامه بعد الركعة الثانية، ولم يجلس للتشهد الأول.	يتبع إمامه، ويسجد سجدي سهو.	
رجل نسي أن يكبر تكبيرة الإحرام.	يعيد صلاته.	

(١) صحيح البخاري كتاب: الأحكام باب: الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم.

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: املأ الجمل الآتية بما يناسبها من كلمات:

- ١ - شُرِّعَ سُجُودُ السَّهْوِ النقص في الصلاة.
- ٢ - حكم سجود السَّهْوِ إذا ترك ركناً من أركان الصلاة.

السؤال الثاني: ما التصرف الشرعي في الحالات الآتية؟

الحالات	التصرف الشرعي
سَلَّمْتَ قَبْلَ إِمْتَامِ صَلَاتِكَ.	
تَرَكْتَ رَكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ.	
نَسِيتَ عَدَدَ الرُّكْعَاتِ الَّتِي صَلَّيْتَهَا.	

السؤال الثالث: اكتب المطلوب فيما يلي:

- ١ - عرّف سجود السهو.

.....

- ٢ - بيان كيفية سجود السهو.

.....

الدرس الثاني خلق الصبر

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- مفهوم الصبر في الإسلام.
- ٢- العلاقة بين الصبر والإيمان.
- ٣- أنواع الصبر.
- ٤- الوسائل المعينة على الصبر.
- ٥- الصبر في حياة الأنبياء عليهم السلام.

التمهيد:

الصبر صفة قويمة وخلق عظيم، وقد مدح الله ﷻ أهله فجعل الأجر عليه كما لم يجعله على غيره، فأخفى قدر الجزاء عليه كما فعل في عبادة الصوم. فقال الله ﷻ: ﴿... إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (١).

١- مفهوم الصبر في الإسلام:

الصبر: حبس النفس على طاعة الله ﷻ، وعن معاصيه، والرضا بأقداره دون تسخط.

٢- العلاقة بين الصبر والإيمان:

هناك علاقة وطيدة بينهما، فأهل الإيمان هم الذين يتحلون بالصبر على البلاء والرضا على قضاء الله تعالى وقدره، ومجاهدة النفس لمداومة الطاعات، فكلما ارتقى إيمان العبد زاد صبره ليرضى بما كتبه الله ﷻ عليه.

(١) سورة الزمر: ١٠.

النشاط الأول:

مهارة العلاقات

العلاقة بين الصبر والإيمان علاقة وطيدة، وضح ذلك؟

٣- أنواع الصبر:

أ - الصبر على الطاعات

مثال:

الثبات على أداء ما أمر الله ﷻ به والمحافظة على الصلاة والصيام وبر الوالدين وقراءة القرآن. وذلك يتطلب مجاهدة النفس للالتزام بأوامر الله ﷻ.



قال الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٢٠٠) (١).

ب - الصبر عن المعاصي

مثال:

وذلك بكف النفس عما حرم الله ﷻ، بترك الغيبة والنميمة، والبعد عن الكذب. الامتناع عن النظر المحرم. وذلك يتطلب مقاومة الشهوات والهوى.



قال الله ﷻ: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٦٩) (٢).

(١) سورة آل عمران: ٢٠٠.

(٢) سورة العنكبوت: ٦٩.



ويكون بالرضا والتسليم لقضاء
الله ﷻ وقدره، والصبر على
المرض، والفقر، وفقد الأحبة
والابتلاءات.
وذلك دلالة على الإيمان بقضاء
الله ﷻ وقدره، وعدم الاعتراض
عليه.

مثال:

ج - الصبر على البلاء

قال الله ﷻ: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ
الصَّابِرِينَ﴾ (١٥٥) (١).

مهارة الفهم

النشاط الثاني:

حدّد نوع الصبر في المواقف التالية:

نوع الصبر	الموقف
	١- أخوك يصبر على الجوع والعطش أثناء الصيام.
	٢- صديقك تبعد عن مجالس الغيبة والنميمة والمشاركة فيها.
	٣- صبر الأب على فقد ولده الذي توفي.

(١) سورة البقرة: ١٥٥.

٤- الوسائل المعينة على الصبر:

٤- الدعاء وطلب المعونة من الله ﷻ.

٣- شغل النفس بالطاعة والعمل الصالح

٢- عدم التكلم بما يغضب الله ﷻ عند المصيبة.

١- تذكر الأجر العظيم للصابرين.

النشاط الثالث:

مهارة الاستنتاج

استنتج من الأدلة التالية الوسائل المعينة للصبر:

الوسيلة المعينة للصبر	الأدلة
	١- قال الله ﷻ: ﴿...وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٩٦) (١).
	٢- قال الله ﷻ: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (١٥٣) (٢).
	٣- قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ أَجْرُنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا» (٣).
	٤- قال الله ﷻ: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ (١٥٦) (٤).

(١) سورة النحل: ٩٦.

(٢) سورة البقرة: ١٥٣.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الجنائز باب: ما يقال عند المصيبة.

(٤) سورة البقرة: ١٥٦.

٥- الصبر في حياة الأنبياء عليهم السلام:

١- سيدنا أيوب

عليه السلام

ابْتُلِيَ بالمرض والفقر، وفقد أهله، لكنه لم
يجزع، قال تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ
أَنِّي مَسْنِيَ الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ (٨٣)،
فشفاه الله ﷻ ورفع عنه البلاء (١).

٢- سيدنا

يوسف

رُمِيَ في البئر، ثم سجن ظلماً، لكنه لم يفقد
الأمل، وقال تعالى: ﴿... إِنَّهُ مِنْ يَتَّى وَيَصِيرُ
فَأَيُّوبَ اللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٩٠) (٢).

٣- نبينا محمد

ﷺ

صبر على الأذى من قومه، وعلى الجوع،
وعلى فقد الأحبة، ومما قال عند فقد ابنه
إبراهيم: «إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا
نَقُولُ إِلَّا مَا يُرْضِي رَبَّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ
لَمَحْزُونُونَ» (٣).

(١) سورة الأنبياء: ٨٣.

(٢) سورة يوسف: ٩٠.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الجنائز باب: قول النبي ﷺ إنا بك لمحزونون.

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: عرف الصبر:

..... الصبر:

السؤال الثاني: أكمل الجمل الآتية بما يناسبها من كلمات:

- ١- أهل الإيمان هم الذين يتحلون بالصبر على
- ٢- المحافظة على الصلاة من أنواع الصبر على
- ٣- نبي الله الذي اشتهر بالصبر عند ابتلائه بالمرض والفقر هو

السؤال الثالث: اكتب أنواع الصبر من خلال المخطط السهمي الآتي:

.....-٣	-٢	-١
---------	---------	---------

السؤال الرابع: عدد اثنين من الوسائل المعينة على الصبر.

- ١-
- ٢-

الدرس الثالث خُلُقُ العدل والشجاعة

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- مفهوم العدل وصوره.
- ٢- جوانب العدل من حياة الرسول ﷺ.
- ٣- ثمرات العدل.
- ٤- مفهوم الشجاعة.
- ٥- مواقف من الشجاعة في الإسلام.
- ٦- ثمرات الشجاعة في حياة المسلم.

التمهيد:



العدل والشجاعة من أخلاق الإسلام
القويمة التي يتحقق بها الازدهار والرخاء واستقرار
الأوطان وانتشار المحبة بين الناس. قال الله ﷻ:
﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ...﴾^(١).

فالعدل واجب بين العباد مهما اختلفت
أحوالهم، إذ بالعدل قامت السماوات والأرض.

١- مفهوم العدل وصوره:

العدل: هو إعطاء كل ذي حق حقه.

(١) سورة النحل ٩٠.

للعدل صور عديدة منها:

٢- العدل مع الزوجة أو بين الزوجات:
(في النفقة والسكن والمبيت والمعاملة)

١- عدل ولاية الأمر:
(الحاكم/ القاضي/ صاحب كل مسؤولية)

٤- العدل في القول والشهادة:
(فلا يقول إلا الصدق ولا يشهد بالباطل)

٣- العدل بين الأولاد:
(في التعامل والعطية)

٦- العدل مع غير المسلمين:
(مع العمالة المنزلية والمعاملات المالية)

٥- العدل في الكيل والميزان:
(عدل البائع مع المشتري)

مهارة العلاقات

النشاط الأول:

اكتب نوع العدل من خلال الصور الآتية:



٢- جوانب العدل من حياة الرسول ﷺ:

كان رسول الله ﷺ رمزاً للعدل في تعامله كما علّم ذلك لأصحابه، ومن أمثلة عدله ﷺ:

أ - عدل النبي ﷺ على نفسه:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ كُلُّ ثَلَاثَةٍ عَلَى بَعِيرٍ، كَانَ أَبُو لُبَابَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، زَمِيلَي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَكَانَتْ عُقْبَةُ ^(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَقَالَا نَحْنُ نَمْشِي عَنْكَ، فَقَالَ: «مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى مِنِّي، وَلَا أَنَا بِأَغْنَى عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمَا» ^(٢).

ب - عدل النبي ﷺ مع الآخرين:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّتَهُمُ الْمَرْأَةُ الْمَخْزُومِيَّةُ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ، حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا ضَلَّ مَنْ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِنَّمَا اللَّهُ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَيَّهَا» ^(٣).

٣- ثمرات العدل:

فتحقيق العدل يكون طاعة لله ﷻ واتباعاً لأمره، وكل ما أمرنا الله ﷻ به أو نهانا عنه فيه مصلحة لنا، وتظهر ملامحها من ثمراتها:

٤- سعادة
المجتمع وانتشار
التعاون بين الناس

٣- انتشار الأمن
والطمأنينة

٢- دوام الملك
وعدم زواله

١- الفوز بحب
الله ﷻ

(١) كلمة (عقبة) : أي أتت نوبة نزوله من الدابة ودوره في المشي.

(٢) مسند الإمام أحمد، مسند عبد الله بن مسعود، حديث (٣٩٠١).

(٣) صحيح البخاري كتاب: الحدود باب: كراهية الشفاعة في الحد إذا رُفِعَ إلى السلطان.

النشاط الثاني:

مهارة التخيل والتصور

تخيل لو انتشر العدل في العالم وانتهى الظلم، فما أثر ذلك على العالم؟

٤ - مفهوم الشجاعة:

الشجاعة: هو قوة في النفس تدفع صاحبها إلى فعل الخير بعد الاعتماد على الله ﷻ.

النشاط الثالث:

مهارة التقويم

ما الفرق بين الموقفين التاليين؟

الموقف الأول: رأى رجلٌ شخصاً يُعتدى عليه في السوق، فتقدّم بهدوءٍ وثباتٍ، ووقف بينهما يمنع الظلم، وتحدث بحكمة حتى هدأ الموقف، ثم استدعى الشرطة لحل المشكلة.

الموقف الثاني: رأى رجلٌ المشهد نفسه، فاندفع بغضبٍ وبدون تفكير، وبدأ يضرب المعتدين بعنفٍ، مما أدى لإصابته وإصابة غيره.

الموقف الأول يعبر عن:	
الموقف الثاني يعبر عن:	

٥- مواقف من الشجاعة في الإسلام:

أ- شجاعة الرسول ﷺ:

عندما فوجئ المسلمون بكمين أعدائهم لهم في وادي حُنين، مما أدى إلى وقوع الخلل في صفوف المسلمين وتفرقهم عن النبي ﷺ لكنه ثبت ومعه عدد قليل من الصحابة رضي الله عنهم، وأخذ ينادي «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»^(١)، وطلب من عمه العباس رضي الله عنه وكان جهوري الصوت أن ينادي فيهم حتى انتظم الجيش وكان النصر حليفهم.

ب- شجاعة الصحابي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

خرج عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يوماً إلى الكعبة، وقرأ سورة الرحمن بصوت عالٍ أمام قريش، فقاموا يضربونه حتى سقط، ومع ذلك لم يتراجع عن قراءته. وعندما رجع إلى أصحابه قالوا له: «هذا ما خشينا عليك»، فقال بثبات: «والله ما كان أعداء الله أهون عليّ منهم الآن»^(٢).

ج- شجاعة صغار الصحابة رضي الله عنهم في يوم أُحد:

وذلك عندما تسابق صغار الصحابة للخروج للقتال في غزوة أُحد ومنهم عبد الله بن عمر بن الخطاب وأسامة بن زيد وزيد بن ثابت رضي الله عنهم جميعاً، وقد ردهم النبي ﷺ؛ لصغر سنهم.

النشاط الرابع:

مهارة الاستنتاج

(عن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال: لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف، فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية^(٣)) ما الخلق المستفاد من مقولة خالد بن الوليد رضي الله عنه؟

(١) صحيح البخاري كتاب: الجهاد والسير باب: من قاد دابة غيره في الحرب.

(٢) كتاب: نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم باب: الشجاعة.

(٣) صفيحة يمانية: سيف عريض وقوي.

٦- ثمرات الشجاعة في حياة المسلم:

ج - محبة الناس
للشجاع ومهابته
حتى من الأعداء

ب - رد الحقوق
لأصحابها

أ - إقامة العدل

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: عرف كلاً مما يأتي:

١ - العدل:

٢ - الشجاعة:

السؤال الثاني: أكمل الجمل الآتية بما يناسبها من كلمات:

١ - من صور العدل مع غير المسلمين العدل في

٢ - من ثمرات الشجاعة في حياة المسلم

٣ - عدل البائع مع المشتري من صور العدل مع

السؤال الثالث: من خلال دراستك ما نصيحتك في المواقف التالية:

١ - صاحب عمل لا يعدل بين العاملين في مؤسسته.

.....

٢ - رجل رفض قول الحق خوفاً من الظالم.

.....

السؤال الرابع: سجل اثنتين من ثمرات العدل.

١ -

٢ -

الدرس الرابع المسؤولية المجتمعية

ستعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- مفهوم المسؤولية المجتمعية.
- ٢- متطلبات المسؤولية المجتمعية.
- ٣- الوسائل المعينة لتحمل المسؤولية.
- ٤- ثمرات المسؤولية المجتمعية.
- ٥- أمثلة تطبيقية للمسؤولية المجتمعية.
- ٦- تقدير المسؤولية.



التمهيد:

تكلمنا في درس سابق عن المسؤولية الفردية، وأن لها أقساماً عديدة، ومنها مسؤولية الفرد تجاه مجتمعه، وهنا نتكلم عن المسؤولية المجتمعية، والتي تكون بها نهضة المجتمع وحمايته وتطوره، قال الله ﷻ: ﴿...وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا نَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ...﴾^(١).

١ - مفهوم المسؤولية المجتمعية:

المسؤولية المجتمعية: التزام الأفراد والمؤسسات تجاه المجتمع وتطوره والمحافظة عليه لتحقيق المصالح العامة.

(١) سورة المائدة: ٢.

النشاط الأول:

مهارة التذكر

على ضوء دراستك لموضوع المسؤولية الفردية، سجل مفهوم المسؤولية الفردية.

٢- متطلبات المسؤولية المجتمعية:

١- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	قال الله ﷻ: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ...﴾ ^(١) .
٢ - نشر العلم.	قال الله ﷻ: ﴿وَمَا كَانُوا الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَأَفْئَةٍ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ ^(٢) .
٣ - العدل وتطبيق العقوبات.	عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَائِيْتُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» ^(٣) .
٤ - التعاون والتكافل.	عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى» ^(٤) .

(١) سورة آل عمران: ١١٠.

(٢) سورة التوبة: ١٢٢.

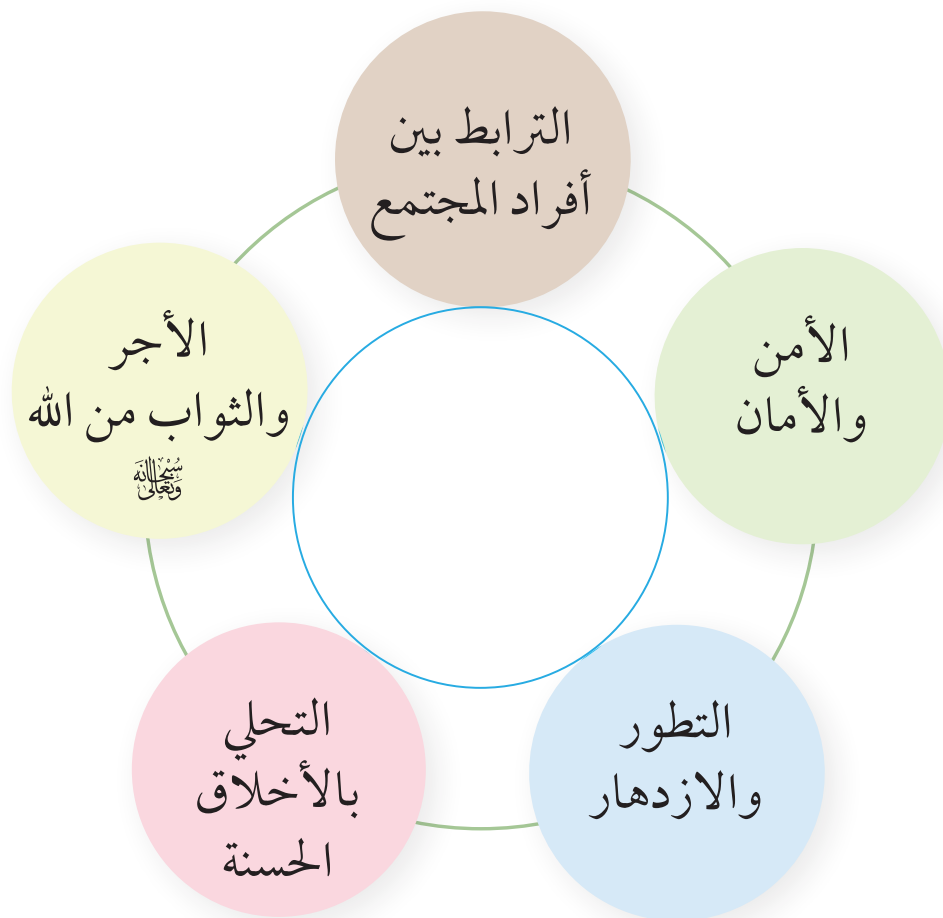
(٣) صحيح البخاري، كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: حدثنا أبو اليمان.

(٤) صحيح مسلم، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم.

٣- الوسائل المعينة لتحمل المسؤولية المجتمعية:



٤- ثمرات المسؤولية المجتمعية:



٥ - أمثلة تطبيقية للمسؤولية المجتمعية:

المسؤولية المجتمعية جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، ولها صور عديدة في واقعنا، منها:

أ - المسؤولية القانونية:



المسلم مسؤول أمام مجتمعه بالامتثال للقانون وتطبيقه، فهو قدوة في الطاعة والاتباع وحفظ الأمن، ومن ذلك التزامه بقواعد المرور.

ب - المسؤولية الاجتماعية:



الإسلام يحث المسلمين على التكافل، والتعاون، والتراحم، ومن ذلك قيامه بمتابعة أهل الحاجة من الفقراء والمساكين، ومساعدة المرضى والضعفاء.



كما أن المسلم مسؤول ومحاسب أمام الله ﷻ عما يكتبه وينشره في وسائل التواصل الاجتماعي، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ»^(١).

(١) صحيح البخاري، كتاب: الرقاق، باب: حفظ اللسان.

مهارة الوعي الإعلامي

النشاط الثاني:

اقرأ قول الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمَجهَلَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾^(١)، ثم أجب عما يأتي:

ماذا يجب على المسلم أن يفعل عندما يسمع خبراً في وسائل التواصل الاجتماعي؟	
هل من الصحيح أن نشارك كل ما نراه على وسائل التواصل الاجتماعي دون تثبت؟	
ما الأثر السلبي لانتشار الأخبار الكاذبة على المجتمع؟	

ج - المسؤولية تجاه الممتلكات العامة:



المسلم مسؤول عن أمواله وممتلكاته الخاصة، وكذلك مسؤول عن كل ما هو ملك عام للجميع، فلا يتلف ولا يخرّب ما ليس ملكاً خاصاً له، ومن ذلك: المدارس والمستشفيات والشواطئ والحدائق العامة.

مهارة المواطنة

النشاط الثالث:



على ضوء دراستك لموضوع المسؤولية الفردية، سجل مفهوم المسؤولية الفردية.

.....

.....

(١) سورة الحجرات: ٦.

٦ - تقدير المسؤولية:

تاريخنا الإسلامي يزخر بالمواقف والقصص والشخصيات التي تؤكد على تقدير واهتمام الإسلام بالمسؤولية، فهذا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه دائم المراقبة لله تعالى في نفسه، وعمله، ورعيته، حتى البهائم العجماء يشعر بمسؤوليته تجاهها. فقد قال عمر رضي الله عنه: (لو هلك حَمَلٌ من ولد الضأن ضياعاً بشاطئ الفرات خشيت أن يسألني الله عنه) ^(١).

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ -

٢ -

(١) مصنف ابن أبي شيبة، (٣١٧/١٩)، حديث رقم: ٣٧٢٠٥.

التقويم

السؤال الأول: ما مفهوم المسؤولية المجتمعية؟

السؤال الثاني: صل من المجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) في الجدول الآتي.

الرقم	الشواهد	الإجابة	متطلبات المسؤولية المجتمعية
١	قال الله ﷻ: ﴿وَمَا كَانُوا الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ (١٢٢) (١).		الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٢	عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَآيَمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا».		نشر العلم
٣	قال الله ﷻ: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ...﴾ (٢).		التعاون والتكافل
٤	وَعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى».		العدل وتطبيق العقوبات

(١) سورة التوبة: ١٢٢.

(٢) سورة آل عمران: ١١٠.

السؤال الثالث: عدد اثنين مما يأتي:

أ- الوسائل المعينة لتحمل المسؤولية المجتمعية.

.....- ١

.....- ٢

ب- ثمرات المسؤولية المجتمعية.

.....- ١

.....- ٢

السؤال الرابع: حدد نوع التصرف الصادر بكتابة كلمة (مسؤول أو غير مسؤول).

	متعلم يكتب ويرسم على طاولة المدرسة.
	فتاة تطوعت لتنظيف الشواطئ من المهملات.
	رجل يقود السيارة بسرعة تتعدى المسموح.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- أحكام التزين والتجمل وضوابطهما في الفقه الإسلامي، د. عبد العزيز عويضة الجهني، دار الزمان، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.
- إحياء علوم الدين، محمد بن محمد الغزالي، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- الآداب الشرعية والمنح المرعية، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج الحنبلي، عالم الكتب.
- إدارة النزاعات في العمل استراتيجيات فعّالة، عبد الله، دار المسيرة - عمان.
- أسباب نزول القرآن الكريم، أبو الحسن بن أحمد بن محمد علي الواحدي النيسابوري المحقق عصام بن عبد المحسن الحميدان، دار الإصلاح الدمام، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- أشراف الساعة، عبد الله بن سليمان الغفيلي، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
- أشراف الساعة، يوسف بن عبد الله بن يوسف الوابل، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- الإيمان (أركانه - حقيقته - نواقضه)، د. محمد نعيم ياسين، دار المتنبّي الدمام، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
- بناء الشخصية الإسلامية في السيرة النبوية، د. نظمي خليل أبو العطا موسى، دار السلام.
- التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: د. الصادق بن محمد بن إبراهيم، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.
- التربية الجمالية في الإسلام، صالح أحمد الشامي، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير الطبري، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

- الجمال في الإسلام فلسفته ومعاييره، د. محروس محمد بسيوني، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م.
- الجنة والنار، عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة السابعة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م
- دليل الطالب لنيل المطالب، الشيخ مرعي بن يوسف الكرمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
- ديوان أبي العتاهية، إسماعيل بن القاسم المعروف بأبي العتاهية، دار بيروت - لبنان، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ديوان الشافعي، محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق: د. محمد إبراهيم سليم، مكتبة ابن سينا، القاهرة.
- الرحيق المختوم، صفى الرحمن المباركفوري، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٢م
- الروح، محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، تحقيق: محمد أجمل أيوب الإصلاحي، دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت)، الطبعة الثالثة، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.
- زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت)، تحقيق محمد أجمل الإصلاحي وآخرون، الطبعة الثالثة، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.
- السلوك الاجتماعي في الإسلام، الطبعة الثالثة ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.
- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: حسين أسد وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

- سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي)، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م
- سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، عبد الملك بن هشام، دار الصحابة للتراث، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- شرح العقيدة الطحاوية، علي بن علي بن محمد بن أبي العز الدمشقي، تحقيق: عبد الله بن المحسن التركي - شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: مختار أحمد الندوي (مكتبة الرشد للنشر والتوزيع) - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- صحيح ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي، تحقيق: محمد علي سونمز، خالص آي ديمير، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م
- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير - دار اليمامة - دمشق، الطبعة الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- صحيح الجامع الصغير تأليف محمد ناصر الدين الألباني جمعية إحياء التراث - المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد ذهني أفندي وآخرون، دار الطباعة العامة - تركيا، ثم صَوَّرَهَا بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى عام ١٤٣٣ هـ لدى دار طوق النجاة - بيروت.
- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- العقيدة في الله، الشيخ عمر سليمان الأشقر، الطبعة الثانية عشر، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، دار النفائس.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الصفوة الطبعة الأولى ١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م.
- الفوائد للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن القيم الجوزية دار ابن حزم الطبعة الرابعة ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.
- القيامة الصغرى، عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة الرابعة، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

- القيامة الكبرى، الشيخ عمر سليمان الأشقر، الطبعة السادسة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، دار النفائس.
- لسان العرب، ابن منظور، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثالثة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- المستدرک علی الصحیحین، محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد - وآخرون، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع)، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- المسؤولية في الفكر الإسلامي، طه عبد الله السبعائي، الجامعة الإسلامية، بغداد، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- المصنف، أبو بكر بن أبي شيبة، تحقيق: حمد الجمعة ومحمد اللحيان، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- معالم الشخصية الإسلامية، د. عمر سليمان الأشقر، دار النفائس، ١٩٨٢م.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، الطبعة الرابعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم تأليف الإمام الحافظ أبي العباس بن عمر القرطبي دار ابن كثير - بيروت الطبعة الثامنة ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م الجزء الأول.
- منار السبيل في شرح الدليل، أبراهيم بن محمد بن ضويان، دار الأسمعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات، محمد بن أحمد الفتوحي الحنبلي الشهير بابن النجار، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.
- نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - تأليف عدد من المختصين بإشراف صالح بن عبد الله بن حميد، دار الوسيلة للنشر والتوزيع - جدة، الطبعة الرابعة.



قيّم مناهجنا



الكتاب كاملاً